



كلية التربية للطفولة المبكرة
إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

فاعلية وحدة مقترحة لتنمية بعض مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة

إعداد

د. / هبة أحمد أحمد البنا

مدرس تربية الطفل
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة المنوفية

{العدد السابع عشر- أبريل ٢٠٢١م}

الملخص

استهدفت هذه الدراسة التعرف على فاعلية وحدة مقترحة لتنمية بعض مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة، وقد تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: "ما فاعلية وحدة مقترحة في تنمية بعض مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة؟"

لذا فقد قامت الباحثة بإعداد قائمة بمفاهيم، ومهارات المواطنة الرقمية التي يمكن تنميتها لدى طفل الروضة، والتي في ضوءها تم إعداد تصور لوحدة مقترحة لتنمية بعض مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة.

كما قامت الباحثة بإعداد اختبار مفاهيم على الوحدة المقترحة، وبطاقة ملاحظة لمهارات المواطنة الرقمية لقياس جوانب التعلم المختلفة لدى طفل الروضة المرتبطة بالمواطنة الرقمية.

وتم تقديم الوحدة المقترحة لمجموعة الدراسة حيث بلغ عدد أطفال الدراسة (٣٠ طفل وطفلة) من أطفال المستوى الثاني للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ حيث أستخدم المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعة الواحدة، والقياس القبلي والبعدي. واستخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار فاعلية الوحدة وفروض الدراسة، ودلت نتائج الدراسة على فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية بعض مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بضرورة تضمين أنشطة في مناهج رياض الأطفال لتنمية مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية لطفل الروضة.

الكلمات المفتاحية

المواطنة الرقمية، طفل الروضة، أنشطة وتطبيقات، الرقمية.

The Effectiveness of a Suggested Unit to Develop Some Digital Citizenship Concepts and Skills of Kindergarten Child

Abstract

This study aimed at identifying the effectiveness of a suggested unit for developing some concepts and skills of digital citizenship of kindergarten child. The study problem is identified in the following main question: “What is the effectiveness of a suggested unit in developing some concepts and skills of digital citizenship of kindergarten child?”

The researcher prepared a list of the concepts and skills of digital citizenship that can be developed in kindergarten child, in the light of which a proposal was prepared for a suggested unit to develop some concepts and skills of digital citizenship of kindergarten child. The researcher also prepared a concept test on the suggested unit, and an observation card for digital citizenship skills to measure the different aspects of learning of the kindergarten child related to digital citizenship. The suggested unit for the study group (30 boys and girls) of the second kindergarten level for the 2019-2020 academic year. The quasi-experimental design of one group, and pre- and post-testing were used. Appropriate statistical methods were used to test the effectiveness of the unit and the study hypotheses. The results of the study indicated the effectiveness of the suggested unit in developing some concepts and skills of digital citizenship of kindergarten child. In light of these results, the study recommended the need to include activities in the kindergarten curricula to develop the concepts and skills of digital citizenship of kindergarten child.

key words

Digital citizenship, kindergarten child, activities and applications, digital

مقدمة

إن ما يشهده العالم اليوم من ثورة الاتصالات الرقمية، والمستحدثات التكنولوجية يمثل نقطة فارقة في تاريخ البشرية؛ من خلال قدرتها على تحقيق التواصل اللحظي بين مستخدمي التكنولوجيا الحديثة، وتخطي حواجز الزمان والمكان، وما تخلقه من واقع افتراضي في الفضاء الإلكتروني يتميز عن الواقع الفعلي بالتححرر من القيود، فأصبح العالم قرية صغيرة يتواصل أفرادها ببعضهم البعض من خلال ما تنتجه التكنولوجيا الحديثة من أدوات ووسائل أصبحت جزءاً لا يتجزأ من الواقع الحقيقي الذي يعيش فيه البشر، ومن بين هذه الوسائل شبكات الإنترنت التي تتيح للفرد الحصول على المعلومات والمعارف ومتابعة الأخبار في أي بقعة في العالم وهو في مكانه دون أن يبذل أي مجهود سوى الضغط على لوحة مفاتيح الحاسب الذي أمامه.

هذا، وقد أفضى التقدم الهائل في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات إلى إنتاج وسائل إلكترونية حديثة في التواصل الاجتماعي ساعدت على إحداث تغيير في علاقات وتفاعلات البشر وتواصلهم مع بعضهم البعض، فمن خلال الإنترنت يستطيع الفرد التعبير عن ذاته ورأيه والتواصل مع الآخرين دون أي قيود، كما تساهم التكنولوجيا في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي من خلال نقل الأفكار والتجارب وتبادل الخبرات والمعارف بين الأفراد والجماعات، كما ساهمت التكنولوجيا الحديثة في إحداث ثورة في مجال التعليم والبحث العلمي من خلال ما توفره للباحثين من تسهيلات تتيح لهم الحصول على المعلومات والمعارف من مصادرها الأصلية بأسرع وقت ممكن ودون العناء من مشقة السفر والانتقال من مكان لآخر.

وتعد التكنولوجيا سلاح ذو حدين، فمن خلالها يستطيع الإنسان الحصول على المعلومات والمعارف، ومعرفة ما يدور خارج النطاق الذي يعيش فيه مثل متابعة الأخبار العالمية أو التواصل مع أصدقائه، أو نشر الأفكار والآراء التي تغيد في بناء المجتمع وتحقيق التماسك بين أفراده، وفي نفس الوقت قد يستخدمها الإنسان بشكل غير رشيد فيه إهداراً للوقت أو استخدام الإنترنت في الجرائم الإلكترونية، والتجسس، وقد يصل استخدام

الفرد للتكنولوجيا لدرجة الإدمان وعدم القدرة على التحكم في استخدامها وتقنيها؛ ويترتب على هذا الاستخدام غير الرشيد العديد من الآثار السلبية كالتفكك الأسري وتقليص دور الوالدين في تربية الأبناء وتشكيل شخصيتهم ووجدانهم، والانصياع للأفكار المتطرفة التي تدمر الفرد والمجتمع (جمعة، ٢٠١٥: ٣٢٢).

ومع ما وفرته ثورة الاتصالات الرقمية من انتشار الأجهزة اللوحية والكفية، والهواتف الذكية المحمولة واستخدامها في كل وقت ومكان، وتوافر الإنترنت وإتاحته في كل مكان وزمان من خلال الشبكات اللاسلكية مثل ال Wi-Fi، و ال Wi -Max، وخدمات الحوسبة السحابية وغيرها، أصبحت التكنولوجيا تتحدى المعلمين في المدارس، والآباء في المنازل، وذلك من خلال استخدام الشباب والأطفال لهذه التكنولوجيا استخدام غير رشيد، وبعد أن كان من الممكن معرفة اهتمامات الأبناء ومراقبة علاقاتهم مع الآخرين، أصبحوا الآن يتعاملون مع مجهولين رقميين يشكلون خطرًا قويًا على تربية الأبناء وتشكيل شخصياتهم مما يساهم في اختلال منظومة القيم وقواعد السلوك وتنامي العنف وتفكك العلاقات، لذا أصبحنا في حاجة ماسة لإجراءات وقائية ضد أخطار التكنولوجيا للاستفادة من مميزاتنا، وتقادي عيوبها وذلك من خلال توعية الأبناء مجموعة الحقوق التي ينبغي أن يتمتعوا بها أثناء استخدامهم للتكنولوجيا وفي المقابل مجموعة من الالتزامات والواجبات ينبغي الالتزام بها في التعامل مع التكنولوجيا ومستحدثاتها وهذا ما يعرف الآن في دول العالم المتقدم بالمواطنة الرقمية (الدهشان، وعبد الكريم، ٢٠١٥: ٥-٦).

لقد أصبح من الضروري على كل من يحيا في هذا العصر الرقمي (عصر الاتصال وتكنولوجيا المعلومات) أن يكون على وعى ودراية بواجباته وحقوقه أثناء التعامل مع معطيات ذلك العصر بحيث يكون مواطنًا رقميًا صالحًا قادرًا على استخدام التقنيات الرقمية بطريقة آمنة، وخلقية، وقانونية، وانطلاقًا من ذلك حرصت العديد من الدول المتقدمة مثل بريطانيا والولايات المتحدة وكندا أن تقدم لطلابها في المدارس مواضيع خاصة بالمواطنة الرقمية في إطار منهج التربية الرقمية، كما تبنت استراليا

مشروعاً ينص على تعميم تدريس المواطنة الرقمية للطلاب مع تدريب الآباء والمعلمين عليها وفق خطة وطنية متكاملة.

إن استخدام التكنولوجيا لم يعد قاصراً على الكبار والشباب فقط، بل أصبح الأطفال من بين أكثر الفئات تعاملًا مع هذه التكنولوجيا من خلال استخدام الألعاب الإلكترونية، ودخول شبكات الإنترنت الزاخرة بالمواقع العديدة والمتنوعة، وخاصة مواقع الألعاب التي تعد بمثابة وجبة شيقة يقضي معها الأطفال فترات طويلة دون أن يشعروا بالملل، كما تترخر هذه الشبكة بالعديد من المواقع الجذابة التي توفر كم هائل من المعلومات حول مختلف جوانب الحياة دون أي موانع متجاوزة الحدود الجغرافية والسياسية والاجتماعية، كما يتيح البريد الإلكتروني لمستخدميه فرصة التواصل مع أي شخص آخر مهما كان موقعه وتبادل الأخبار والمعلومات، وإرسال الخطابات والرسائل ونقل الملفات، كما تسمح بإثراء المعلومات حول شتى المجالات الدينية والاجتماعية والعلمية، كما تؤكد بعض الدراسات كدراسة محي الدين (٢٠٠٨) أن أطفال هذا العصر يجيدوا التعامل مع الكمبيوتر والتفاعل مع الإنترنت بدافع الحب الفطري، والسعي الدائم للاستكشاف والإقبال على كل ما هو جديد.

إن استخدام الأطفال للتكنولوجيا وارتياحهم لمواقع الإنترنت يعد بمثابة عملة ذات وجهين إحداهما مضيء فيما يقدمه من معلومات تساهم في تعليم وتنقيف الطفل والارتقاء بمهاراته وقدراته، فضلاً عن استخدامه في العملية التعليمية واستخدامه كأداة لتطوير التعليم وإثراء مناهج وبرامج الطفل وإزالة جمود العملية التعليمية، أما الجانب المظلم يتضح فيما تؤكدته العديد من الدراسات على الآثار الضارة التي يسببها استخدام الطفل للتكنولوجيا و الإنترنت، وخاصة في ظل غياب الأسرة وانشغالها سعيًا لطلب الرزق، حيث زادت ظاهرة التفكك الأسرى وزادت الفجوة بين الأسرة والطفل وقل اهتمام الأسرة بمتابعة سلوك الطفل، وتقلص دورها في إشباع حاجاته واهتماماته أو حتى توجيهه لكيفية قضاء وقت فراغه في أمور مفيدة، وأصبح الطفل يقضي فترات طويلة أمام الأجهزة التكنولوجية ومواقع الإنترنت تفوق بكثير الأوقات التي يقضيها مع أسرته، الأمر الذي ترتب عليه تعرضه لعديد من المخاطر التي تؤثر على شخصيته بالسلب، وخاصة

في هذه الفترة الهامة من حياته التي تتشكل فيها جوانب شخصيته، فتؤكد دراسة عزام (٢٠١٢) على أن استخدام الطفل للإنترنت دون رقابة أو توجيه يعرضه للعديد من المخاطر والتي من بينها المخاطر (الخلقية - الاجتماعية - النفسية - الصحية - السلوكية)، كما تشير دراسة (Lenhart, Purcell, Smith, Zichuhr, 2010) أن الإنترنت من أخطر التقنيات التي يمكن من خلالها الاحتياي والنصب على الأطفال والمراهقين من خلال عمليات البيع والشراء عبر تلك الشبكة حيث انتشرت في الآونة الأخيرة المتاجر الإلكترونية التي تبيع سلع ليس لها وجود حقيقي مما يؤثر بالسلب على الحالة النفسية لعدم الثقة بالذات، والشك والريبة بين مستخدمي هذه التقنية، كما تؤكد دراسة (Quan-Haase & Wellman, 2004) على الآثار السلبية التي تتعرض لها شخصية الطفل نتيجة استخدامه للإنترنت مثل الانطواء والعزلة وعدم الاندماج مع الأسرة والرغبة في البقاء بمفرده لفترات طويلة، كما يساهم تعرض الطفل لفترات طويلة أمام شاشة الكمبيوتر على الجانب الصحي نتيجة الإشعاعات الصادرة من الأجهزة الإلكترونية لكونها محملة بإشعاعات كهرومغناطيسية تؤثر بالسلب على صحة الطفل عند تعرضه لها لفترات طويلة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

نبع الإحساس بمشكلة الدراسة الحالية من خلال النقاط الآتية:

- ما أشارت إليه العديد من الدراسات والبحوث كدراسة (المسلماني، ٢٠١٤)، ودراسة (الجزار، ٢٠١٤)، ودراسة (كفافي، ٢٠١٦)، ودراسة (عبد العزيز، ٢٠١٦) ودراسة (الشهري، ٢٠١٦)، ودراسة (السيد، ٢٠١٦)، (عبد الفتاح، ٢٠١٧)، (الناغي، ومصطفى، ٢٠١٨)، و(الصمادي، هند، ٢٠١٧)، و(حشيش، ٢٠١٨)، و(عطا الله، ٢٠٢٠) من ضرورة تنمية مهارات ومفاهيم وقيم المواطنة الرقمية لدى مستخدمي التكنولوجيا والإنترنت في ظل العصر الرقمي الجديد وما يفرضه من تحديات تُلزم من يعيش فيه أن يكتسب هذه المهارات والمفاهيم والقيم، كما أكدت هذه الدراسات على دور مؤسسات التربية

التعليم في مختلف المراحل التعليمية في تنمية مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية لدى المتعلمين كضرورة تربوية تمكنهم من العيش في المجتمع الرقمي الجديد وما يتصف به من ثورة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

■ ما أشارت إليه نتائج الدراسات والبحوث كدراسة (عزام، ٢٠١٢)، و(الدهشان، ٢٠١٨) التي أكدت على أن استخدام الطفل في مرحلة الروضة للتكنولوجيا والإنترنت من دون توجيه ومتابعة الأسرة له يعرضه للعديد من المخاطر النفسية والخلقية والاجتماعية والصحية، كما أوصت بضرورة إعداد الطفل لمواجهة تحديات العصر الرقمي الجديد من خلال إكسابه مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية.

■ ما توصلت إليه الباحثة من خلال نتائج الدراسة الاستطلاعية التي استهدفت التعرف على مجالات استخدام الطفل للتكنولوجيا والإنترنت في هذه المرحلة العمرية، وكذا استطلاع بعض مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية التي يمكن تميمتها لديه في هذه المرحلة، حيث طبقت الباحثة استبيان للأمهات حول استخدام الطفل للتكنولوجيا والإنترنت^١، وقد طبق الاستبيان على عينة قوامها ٥٠ أم من أمهات الأطفال في المرحلة العمرية (٥-٦ سنوات)، وأشارت نتائج الاستبيان أن ١٠٠% من أطفال العينة يستخدمون الأجهزة التكنولوجية بمختلف أشكالها (كمبيوتر، تابلت، آي باد، لاب توب، موبايل)، كم أوضحت أن ٥٤% من الأطفال يمتلكون أجهزة خاصة بهم، وكذلك أوضحت الدراسة الاستطلاعية وجود قصور في مهارات المواطنة الرقمية التي تستهدف الدراسة الحالية تميمتها لدى الطفل في مرحلة الروضة، ويتضح ذلك مما يأتي:

- أشارت النتائج إلى وجود قصور في مهارات التواصل مع الآخرين من خلال الإنترنت حيث أن نسبة ٣٢% من الأطفال تستخدم الإنترنت للتواصل مع الأصدقاء والأقارب، وأن نسبة ٨% يستخدمون تطبيقات الدردشة مثل الـ **whats app**.

^١ ملحق (١): استبيان الأمهات حول استخدام الطفل للتكنولوجيا والإنترنت.

- أشارت النتائج أن استخدام الطفل ينحصر في ممارسة الألعاب ومشاهدة الأفلام والفيديوهات، بينما يقل في استخدامه في أغراض البحث والتعلم ويتضح ذلك من خلال أن نسبة ٧٤% من الأطفال يستخدمون الإنترنت لمشاهدة فيديو أو فيلم ونسبة ٩٨% يستخدمونه لممارسة الألعاب، بينما يستخدمونه في أغراض البحث والتعلم بنسبة ٢٨%.

- تشير النتائج إلى وجود قصور في بعض مهارات الصحة والسلامة حيث أن نسبة ٣٨% من أفراد العينة لا يحافظون على مستوى الإضاءة والصوت المناسب والأمن عند استخدام الأجهزة الإلكترونية، ونسبة ٩٠% يضعون الجهاز بجانبهم أثناء النوم، ونسبة ٣٦% لا يغلقون الأجهزة قبل ذهابهم للنوم، ونسبة ٤٨% يستخدمون الأجهزة أثناء إعادة شحنها واتصالها بمصدر التيار الكهربائي.

- تشير النتائج وجود قصور في بعض مهارات الأمان والخصوصية حيث أن نسبة ٣٠% فقط يعرفون المعلومات الخاصة التي لا ينبغي مشاركتها على الإنترنت، وأن ١٤% من الأطفال قد يفصح عن معلومات تخص الأسرة، كما أشارت النتائج أن ٧٤% من الأطفال يتصفحون المواقع الإلكترونية المناسبة لسنهم فقط إلا أن هذه المواقع انحصرت في اليوتيوب وهذا يشير إلى عدم وعي الأطفال وأمهم بالمواقع الخاصة بالأطفال والتي يمكنهم تصفحها بأمان، وكذلك أشارت النتائج أن ٩٤% من الأطفال ليس لديهم وعي بأهمية وجود حماية ضد الفيروسات عند استخدام الإنترنت.

وانطلاقاً مما سبق عرضه، ومما تمثله أهمية مرحلة الطفولة في بناء شخصية الفرد حيث تعد هذه المرحلة من أهم المراحل في حياة الفرد لكونها مرحلة حاسمة في رسم أساسيات أبعاد النمو الجسمية والعقلية والنفسية والخلقية والاجتماعية فضلاً عن دورها الفعال في تحديد أبعاد الشخصية للفرد وترسيخ وتشكيل القدرة العقلية لديه، كان

من الضروري الاهتمام بتقديم مفاهيم مهارات المواطنة الرقمية للطفل في هذه المرحلة الحاسمة ليكون مواطناً رقمياً صالحاً فيما بعد قادراً على استخدام التقنيات الرقمية بطريقة آمنة، وبالرغم من التوجهات المحلية والإقليمية والعالمية التي تم استعراضها فيما سبق والتي تؤكد على ضرورة اعداد طفل الروضة لمواجهة تحديات العصر الرقمية من خلال تنمية مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية لديه، إلا إن الباحثة بتحصنها لمناهج رياض الأطفال، لاحظت أن المحتوى لم يتضمن تقديم أي مفاهيم أو مهارات خاصة بالمواطنة الرقمية، وهذا يعتبر قصوراً في مناهج رياض الأطفال في مساندة التوجهات الراهنة.

على ضوء ما سبق وما اتضح من أهمية تنمية مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة، وما أسفرت عنه نتائج الدراسة الاستطلاعية من وجود قصور في مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية لدى الأطفال عينة الدراسة الاستطلاعية. تحاول الدراسة الحالية التصدي للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

"ما فاعلية وحدة مقترحة في تنمية بعض مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة؟"

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية التي يمكن تميمتها لدى طفل الروضة؟
٢. ما الوحدة المقترحة لتنمية بعض مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة؟
٣. ما فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية بعض مفاهيم المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة؟
٤. ما فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية بعض مهارات المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة؟

فروض الدراسة

- ١- توجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم المواطنة الرقمية المصور لدى طفل الروضة لصالح التطبيق البعدي.
- ٢- توجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة لصالح التطبيق البعدي.
- ٣- للوحدة المقترحة فاعلية في تنمية بعض مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة.
- ٤- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات اختبار مفاهيم المواطنة الرقمية المصور وبطاقة ملاحظة مهارات المواطنة الرقمية لدي طفل الروضة في التطبيق البعدي.

أهداف الدراسة

استهدفت الدراسة الحالية ما يأتي:

١. تحديد مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية التي يمكن تنميتها لدى طفل الروضة.
٢. بناء وحدة لتنمية مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة.
٣. التعرف على فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة .
٤. التعرف على فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة.

أهمية الدراسة

من بين ما يمكن أن تسهم به هذه الدراسة ما يأتي:

١. توجيه نظر معلمات رياض الأطفال والقائمين على تربية طفل الروضة، وكذا القائمين على تطوير المناهج في مرحلة رياض الأطفال إلى ضرورة الاهتمام بتنمية مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية لدى الطفل في مرحلة الروضة من خلال دمجها في مناهج رياض الأطفال وتقديم الأنشطة والبرامج التي تساهم في تحقيق ذلك.
٢. توفير أدوات بحثية جديدة يمكن أن يستفيد منها الباحثين في مجال رياض الأطفال والقائمين على تربية الطفل في مرحلة الروضة، وتتمثل هذه الأدوات في اختبار مهارات المواطنة الرقمية لطفل الروضة، بطاقة ملاحظة مهارات المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة، الوحدة المقترحة لتنمية هذه المفاهيم والمهارات.
٣. تقديم بعض الأنشطة وأوراق العمل التي تعيد معلمات رياض الأطفال في تقديم مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية لطفل الروضة.
٤. تفتح نتائج هذه الدراسة المجال أمام الباحثين في مجال رياض الأطفال لإعداد بحوث ودراسات مستقبلية في مجال تنمية مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة.

حدود الدراسة

تم تنفيذ الدراسة باعتبار الحدود الآتية:

١. اقتصر تطبيق أدوات الدراسة وموادها التعليمية علي مجموعة الدراسة التي بلغ عددها (٣٠) طفل وطفلة من أطفال المستوي الثاني بروضة الشهيد عبد الرحمن الديب كعينة ممثلة لأطفال الروضة.

٢. الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠م.

٣. بعض مفاهيم المواطنة الرقمية التي تمثلت في المجتمع الافتراضي، التحدث **Online**، البحث الصوتي على الإنترنت، محرك البحث، الكلمات المفتاحية، النقود الإلكترونية، المحل الإلكتروني، البريد الإلكتروني، الرسالة الإلكترونية، الخصوصية، محرك البحث، الكلمات المفتاحية، الموقع الإلكتروني، التجوال الآمن، الخصوصية، البصمة الرقمية، الفيروس الإلكتروني، برنامج الحماية من الفيروسات، الألعاب الإلكترونية **online**، الألعاب الإلكترونية الآمنة، الاستخدام الآمن، المعلومات السرية، الموقع التجاري الإلكتروني، النقود الإلكترونية (بطاقة الائتمان)، المحل الإلكتروني، الإعلان الإلكتروني.

٤. بعض مهارات المواطنة الرقمية التي تمثلت في أربع مهارات رئيسية هي: مهارة الاتصال بالآخرين وآداب التواصل معهم، مهارة البحث والمعرفة والتصفح عبر الإنترنت، مهارة الأمان والخصوصية، مهارة الصحة والسلامة.

أدوات الدراسة

شملت أدوات الدراسة ما يأتي:

١. قائمة بمفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية التي يمكن تميمتها لدى طفل الروضة.
٢. اختبار مفاهيم المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة.
٣. بطاقة ملاحظة مهارات المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة.
٤. الوحدة المقترحة.

منهج الدراسة

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة كلاً من:

١. المنهج الوصفي وذلك فيما يتعلق بدراسة الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بالبحث الحالي لإعداد أدوات البحث.

٢. المنهج شبه التجريبي الذي يعتمد علي التصميم قبلي - بعدي لمجموعة واحدة عند تطبيق معالجات البحث وأدواته لتحديد فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة.

خطوات الدراسة

سارت الباحثة في الدراسة وفقاً للخطوات الآتية:

١. تحديد مشكلة الدراسة، وأهدافها، وأهميتها، وفروضها، وحدودها، وخطواتها، وأهم المصطلحات المستخدمة.
٢. مسح بعض الدراسات والبحوث السابقة في مجال المواطنة الرقمية.
٣. إعداد قائمة بمفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية التي يمكن تنميتها لدى طفل الروضة وعرضها على السادة المحكمين.
٤. إعداد الوحدة المقترحة لتنمية مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة .
٥. إعداد اختبار مفاهيم المواطنة الرقمية المصور وعرضه على السادة المحكمين.
٦. إعداد بطاقة ملاحظة مهارات المواطنة الرقمية (داخل الروضة) وعرضها على السادة المحكمين.
٧. التأكد من صدق وثبات اختبار مفاهيم المواطنة الرقمية وكذلك تحديد زمن الاختبار من خلال تطبيقه استطلاعياً.
٨. التأكد من صدق وثبات بطاقة الملاحظة.
٩. تطبيق اختبار مفاهيم المواطنة الرقمية وبطاقة ملاحظة مهارات المواطنة الرقمية على عينة الدراسة تطبيقاً قبلياً.
١٠. تطبيق أنشطة الوحدة المقترحة لتنمية مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية مع الأطفال عينة الدراسة.

١١. تطبيق اختبار مفاهيم المواطنة الرقمية وبطاقة ملاحظة المهارات بعدياً
على الأطفال عينة الدراسة.

١٢. رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها.

١٣. تقديم التوصيات والمقترحات بناء على نتائج الدراسة.

مصطلحات الدراسة

المواطنة الرقمية

يُقصد بها في الدراسة الحالية امتلاك الأطفال عينة الدراسة لمعارف ومهارات
تمكنهم من الاستخدام الواعي للتكنولوجيا الرقمية ومستحدثاتها بشكل لائق ومناسب يحقق
لهم الأمن والسلامة لأنفسهم والآخرين.

مفاهيم المواطنة الرقمية

يُقصد بها في هذه الدراسة مجموعة الصور العقلية المتعلقة باستخدام
التكنولوجيا الرقمية ومستحدثاتها والتي تتكون لدى الطفل نتيجة مروره بأنشطة
الوحدة المقترحة والتي تمكنه من إدراك السمات المشتركة بين الظواهر الرقمية،
وتصنيف هذه الظواهر في فئات محددة ويعبر عنها بمصطلح له دلالاته اللفظية
وتقدر إحصائياً بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الطفل في اختبار مفاهيم
المواطنة الرقمية المصور المُعد في الدراسة الحالية ومن أمثلة هذه المفاهيم:
المجتمع الافتراضي، التحدث **Online**، البحث الصوتي على الإنترنت، محرك
البحث، الكلمات المفتاحية، النقود الإلكترونية.

مهارات المواطنة الرقمية

يُتّصَد بها في الدراسة الحالية تمكن الطفل من أداء بعض المهام المرتبطة باستخدام التكنولوجيا الرقمية ومستحدثاتها نتيجة مروره بأنشطة الوحدة المقترحة، وتُقدَّر احصائيًا بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الطفل بعد أداء المهارات المتضمنة في بطاقة ملاحظة مهارات المواطنة الرقمية المُعدة في الدراسة الحالية ومن أمثلة هذه المهارات: استخدام الإنترنت في البحث عن المعرفة، والمحافظة على بياناته الخاصة أثناء الاتصال بالإنترنت، وتصفح المواقع الإلكترونية المناسبة لسنه، والمحافظة على مستوى الإضاءة والصوت المناسب أثناء استخدام أجهزة التكنولوجيا.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: المواطنة الرقمية (مفهومها، و عناصرها):

ظهر مصطلح المواطنة الرقمية (**Digital Citizenship**) كانعكاس لما يتطلبه العصر الرقمي الذي يعيش فيه الإنسان اليوم من أن يكون على وعي ودراية بحقوقه وواجباته والتزاماته أثناء تعامله مع معطيات ذلك العصر، ويتم ذلك من خلال المواطنة الرقمية التي تمكنه من فهم كيفية استخدام التقنيات الرقمية بطريقة آمنة، وخلقية، وقانونية ليكون مواطنًا رقميًا صالحًا ومتعلمًا مدى الحياة.

وتُعرف المواطنة الرقمية بأنها تفاعل الفرد مع غيره باستخدام الأدوات والصادر الرقمية مثل الحاسوب بصورة مختلفة، وشبكة المعلومات كوسيط للاتصال مع الآخرين، باستخدام العديد من الوسائل أو الصور مثل: البريد الإلكتروني، والمدونات، والمواقع، ومختلف شبكات التواصل الاجتماعي (شرف، والدمرداش، ٢٠١٤: ١٣١).

كما تعرف بأنها قواعد السلوك المعتمدة في استخدامات التكنولوجيا المتعددة، مثل استخدامها من أجل التبادل الإلكتروني للمعلومات، والمشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع، وشراء وبيع البضائع عن طريق الإنترنت، وغير ذلك، بحيث يكون المواطن

الرقمي هو المواطن القادر على استخدام شبكات الإنترنت وتفعيلها داخل المجتمع الذي يعيش فيه بشكل منتظم وفعال (القايد، ٢٠١٤).

كما تعرف بأنها مجموعة من القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والقويم للتكنولوجيا الرقمية، والتي يحتاج إليها المواطنون صغاراً وكباراً أثناء التعامل مع تقنياتها من أجل استخدامها بطريقة مناسبة وأمنة وذكية ، وبما يؤدي للمساهمة في رقي الوطن، ومن خلال عمليات الإتاحة العادلة ودعم الوصول الإلكتروني، والتوجيه، والحماية، توجيه نحو منافع التقنيات الحديثة، والحماية من أخطارها (الدشنان، وعبد الكريم، ٢٠١٥: ١١).

وتعرف المواطنة الرقمية بمجموعة المهارات والمعارف وقواعد السلوك التي يحتاجها كل من يتعامل مع الوسائل التكنولوجية ليحترم نفسه والآخرين، ويتعلم ويتواصل مع الآخرين، ويحمي نفسه والآخرين (الملاح، ٢٠١٧: ٢٦).

كما تعرف المواطنة الرقمية بأنها مجموعة من القيم المتبعة في الاستخدام الأمثل والإيجابي للأدوات التكنولوجية التي يحتاجها طلبة المدارس كمواطنون رقميون بغض النظر عن فئاتهم العمرية ومستوياتهم الثقافية صغاراً أم كباراً، من أجل المساهمة في رقي أوطانهم وحمايتهم من سوء استخدام أدواتها (طالبة، ٢٠١٧: ٢٩٦).

فالمواطنة الرقمية ليس الهدف منها مجرد وضع الحدود والعراقيل من أجل التحكم والقمع ضد مستخدمي التكنولوجيا، بل هي طريقة لتوجيه وحماية المستخدمين من الشباب والأطفال وتوعيتهم بمنافع التكنولوجيا الحديثة والحماية من أخطارها، ومساعدتهم على التعامل مع التكنولوجيا من خلال مبادئ الاحترام، والتعليم، والحماية.

وفي ضوء ما تقدم من تعريف للمواطنة الرقمية يمكن تحديد خصائص هذا المفهوم فيما يأتي (شرف، والدمرداش، ٢٠١٤ : ١٣١):

١، الوعي بالعالم الرقمي ومكوناته.

٢. امتلاك مهارات الممارسة الفعالة والمناسبة في استخدامات العالم الرقمي بآلياته المختلفة.

٣. اتباع القواعد الخلقية التي تجعل السلوك التكنولوجي للشخص يتسم بالمقبولية الاجتماعية في التفاعل مع الآخرين.

ولكي يتم تزويد المتعلمين بالمؤشرات اللازمة لآسابهم مفاهيم المواطنة الرقمية وتنمية مهاراتها لديهم ينبغي مرورهم بالمراحل الآتية (Ribble & Bailey, 2006):

١- مرحلة الوعي: وتعني تزويد الطلبة بما يؤهلهم ليصبحوا مثقفين بالوسائط التكنولوجية، وذلك يعني تجاوز الإحاطة بالمكونات المادية والبرمجية والمعارف الأساسية، انتقالاً لمرحلة تبصر الاستخدامات غير المرغوبة لتلك التكنولوجيا.

٢- مرحلة الممارسة الموجهة: وتعني بالمقدرة على استخدام التكنولوجيا في مناخ يشجع على المخاطرة والاكتشاف، وبما يمكن من ادراك ما هو مناسب من الاستخدامات التكنولوجية وما هو من غير مناسب.

٣- مرحلة النمذجة: من خلال تقديم النموذج والقوة الإيجابية حول كيفية استخدام التكنولوجيا أثناء تواصلهم مع الآخرين.

٤- مرحلة التغذية الراجعة وتحليل السلوك: من خلال إتاحة الفرصة للمتعلمين لمناقشة استخدامهم للتقنية الرقمية في مواقف التعليم والتعلم المختلفة، ووصولهم إلى امتلاك القدرة على التمييز بين الاستخدام السليم وغير السليم للتكنولوجيا داخل صفوفهم الدراسية.

عناصر المواطنة الرقمية:

إن عناصر المواطنة الرقمية تعد بمثابة المحددات الثقافية والاجتماعية والصحية والقانونية والأمنية ذات الصلة بالتكنولوجيا، والتي تمكن مستخدميها من تحديد معايير السلوك الأخلاقية المقبولة أثناء التعامل مع التكنولوجيا بما يمكنهم من مساهمة العالم الرقمي وخدمة الوطن الذي يعيش فيه (المصري، و شعت، ٢٠١٧: ١٨٢).

بمراجعة أدبيات البحث (Ribble, 2006)، (الجزار، ٢٠١٤)، و(شرف،
والدمرداش، ٢٠١٤)، و(الدهشان، ٢٠١٦)، و(كفاقي، ٢٠١٦)، و(عبد العزيز،
٢٠١٦)، و(الحصري، ٢٠١٦)، و(عبد القوي، ٢٠١٦)، و(أبو المجد، واليوسف،
٢٠١٨)، و(حشيش، ٢٠١٨)، و(العجمي، والهندال، والعتل، ٢٠١٨)، و(ناجي، مها،
٢٠١٩)، و(عطا الله، ٢٠٢٠)، ذات الصلة بموضوع المواطنة الرقمية تمكنت الباحثة
من تحديد العناصر التسعة الآتية كعناصر أو مجالات للمواطنة الرقمية:

١. الإتاحة الرقمية

تشير الإتاحة الرقمية إلى توافر فرص متساوية لكل مواطن رقمي لاستخدام
التكنولوجيا، بغض النظر عن مستواه الاقتصادي، والاجتماعي، والتعليمي، وعلى الرغم
من ضرورة هذا المكون الهام كأحد مكونات المواطنة الرقمية، إلا أن الواقع الفعلي يشير
إلى أن الإتاحة قد تكون محدودة لدى بعض الأفراد، وهذا يتطلب البحث عن الفرص
والبدائل التي تحقق الإتاحة الرقمية لكل مواطن رقمي.

٢. اللياقة الرقمية:

تشير اللياقة الرقمية إلى اتباع المواطن الرقمي آداب السلوك القويم والتزامه
بآداب التعامل الرقمي أثناء استخدام التكنولوجيا، بحيث يكون مواطناً مسؤولاً عن
سلوكه دون الاعتماد فقط على اللوائح والقوانين التي يضعها المسؤولون كرادع لسوكه
غير القويم.

٣. القوانين الرقمية:

تشير إلى وعي المواطن الرقمي أن الاستخدام غير الأخلاقي للتكنولوجيا مثل
سرقة وإهدار ممتلكات الآخرين، وأعمالهم أو هويتهم، أو التجسس، وغيرها من السلوكيات
غير الأخلاقية تعد جريمة يعاقب عليها القانون الذي سنه المجتمع الرقمي، ولا بد من
الانتباه لهذه القوانين والالتزام بها.

٤. التجارة الرقمية

تشير إلى وعي المواطن الرقمي بأن عمليتي البيع والشراء للبضائع والمستلزمات المختلفة قد تتم من خلال الوسائط التكنولوجية المختلفة، ولكي يتم ذلك ينبغي توعيته بالقوانين والأخلاقيات التي تحكم سلوكه أثناء قيامهم بهذه العمليات، بما يجعله في النهاية مستهلك فعال في عالم جديد من الاقتصاد الرقمي.

٥. الاتصالات الرقمية

تشير إلى تعليم وتدريب المواطن الرقمي علي معرفة الخيارات المناسبة أثناء استخدامه الوسائط التكنولوجية المختلفة مثل: البريد الإلكتروني، والهواتف النقالة والرسائل الفورية، وغيرها من التطبيقات العديدة التي يستخدمها للتواصل والتعاون مع غيره من الأفراد مهما بعدت الأماكن وتباينت الأوقات.

٦. محو الأمية الرقمية

تشير إلى تعليم وتدريب المواطن الرقمي كيف يتعلم في ظل مجتمع رقمي سريع التغير، وإكسابه المهارات الأساسية التي تمكنه من استخدام تقنيات التكنولوجيا بسرعة فائقة وكفاءة عالية في حياة اليومية وتوظيفها ليتعلم أي شيء في أي وقت وأي مكان.

٧. الحقوق والمسئوليات الرقمية

تشير إلى توعية المواطن الرقمي بأن له الحق في التمتع بالحرية والخصوصية في المجتمع الرقمي، إلا أنها حرية منضبطة تشترط التزامه بالمحافظة علي حرية وخصوصية الآخرين، فإذا أراد أن يحافظ على حقوقه ينبغي أن يحافظ على واجباته تجاه الآخرين ممن يعيشون معه في المجتمع الرقمي.

٨. الأمن الرقمي

تشير إلى توعية المواطن الرقمي بضرورة المحافظة على خصوصية معلوماته أثناء استخدام الوسائط التكنولوجية مثل: كلمات المرور ومعلومات البطاقة الائتمانية، وغيرها ، وأن يكون على وعي بالمخاطر المترتبة على السماح للأشخاص الآخرين

الحصول عليها، واتخاذ التدابير الأمنية اللازمة لحماية هذه المعلومات والبيانات من السرقة، أو التشويه، أو التخريب والتدمير.

٩. الصحة والسلامة الرقمية

تشير إلى توعية وتدريب المواطن الرقمي على الاستخدام الأمثل والمناسب للوسائط التكنولوجية، لحمايته من المخاطر الصحية الجسمانية والنفسية التي قد يتعرض لها نتيجة استخدامه للتكنولوجيا بطريقة غير مناسبة.

ثانياً: أهمية المواطنة الرقمية:

تُعبّر المواطنة الرقمية عن معايير السلوك التي يجب أن يلتزم بها كل من يستخدم التكنولوجيا، كما تشكل نظام حماية لكل من يستخدم التكنولوجيا في الاتصال والتواصل مع الآخرين، بحيث تسعى لإيجاد الشخصية المتكاملة للمواطن الرقمي الذي يحب وطنه ويفكر لحمايته وخدمته، كما تعمل على إيجاد بيئة إلكترونية إيجابية أكثر أمناً وسلاماً لمستخدميها، كما تعمل على توفير الأساس الذي يقوم عليه المجتمع الرقمي ومحاولة تفهم المشكلات والمخاطر المحتملة، وكيفية تقليل الفرص التي تجر مستخدمي التكنولوجيا إلى مشكلات استخدام التكنولوجيا استخداماً سيئاً.

إن ما يموج به عالمنا اليوم من مخاطر الاجتياح الرقمي يؤكد على أن المواطنة الرقمية تعد بمثابة طوق النجاة للدول والمجتمعات، فالتكنولوجيا الرقمية بصورها وأشكالها المختلفة يمكن أن تكون الجسر نحو المعرفة الجديدة، وإثراء العملية التربوية، وتجديد النظم التعليمية بشكل عام (زاهر، ٢٠٠٤: ٣١٧)، وللمواطنة الرقمية علاقة قوية بمنظومة التعليم فهي ليست مجرد أداة تعليمية بل وسيلة لمساعدة المتعلمين في الإنخراط الكامل في المجتمع والمشاركة الفعالة في خدمة مصالح الوطن عموماً، وفي المجال الرقمي خصوصاً (مازن، ٢٠١٦)، كما تؤكد (العقاد، ٢٠١٧) على ضرورة تمكين القائمين على العملية التعليمية وخاصة المعلمين من توظيف متطلبات المواطنة الرقمية في التعليم.

وتتضح أهمية المواطنة الرقمية من خلال ما تشير إليه الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم **ISTE** إلى ضرورة مراعاة المؤسسات التعليمية لعدة معايير لتنمية قدرة المتعلمين والمعلمين على استخدام التكنولوجيا في التعليم لتجعلهم مواطنين رقميين قادرين على التعرف على حقوقهم وواجباتهم والعيش والتعلم والعمل في مجتمع رقمي مترابط، كما تساعدهم على التصرف بطرق آمنة وقانونية وأخلاقية أثناء استخدام التكنولوجيا وهذه المعايير هي **(Ribble, Bailey, & Ross, 2004:7)**:

- مساعدة المتعلمين على فهم الأخلاق والقضايا الثقافية والمجتمعية ذات الصلة بالتكنولوجيا.

- تدريبهم على الاستخدام المسئول والقانوني والأخلاقي لنظم تكنولوجيا المعلومات والبرمجيات.

- تنمية اتجاهات إيجابية لدى المتعلمين واكتسابهم السلوك الإيجابي نحو استخدام التطبيقات والبرامج التكنولوجية التي تدعم التعلم مدى الحياة.

وعلى الرغم من الفوائد والمميزات التي قدمتها المستحدثات التكنولوجية لمستخدميها إلا أنها ساهمت في ظهور العديد من الآثار السلبية كطمس الثقافات القومية، والقضاء على خصوصيتها، وفرض ثقافات دخلية على المجتمعات، وانتشار الممارسات السيئة بين مستخدميها مثل **(Ribble & Bailey, 2007)** :

- استخدام الهواتف الخلوية في الأماكن المزدحمة.
- النقاط صور فوتوغرافية غير مناسبة باستخدام كاميرات الهواتف.
- عرض مواد إباحية على شبكة الإنترنت.
- ممارسة الألعاب الإلكترونية على الهواتف المحمولة داخل الفصل الدراسي.
- سرقة معلومات من خلال الإنترنت.
- تحميل بعض البرامج بطريقة غير مشروعة من على شبكة الإنترنت.

هذا وقد قامت العديد من المنظمات العامة والخاصة في عدة دول ومن بينها مصر بعدة جهود من شأنها توفير مجموعة من الحلول التكنولوجية من أجل تقديم العون لمستخدمي شبكة الإنترنت وتوفير عناصر الأمن والسلامة لهم ولأطفالهم أثناء تجولهم على الشبكة، ولعل أهم تلك الحلول ما يلي (عبد العزيز، ٢٠١٦):

١- الخطوط الساخنة التي تقوم بتلقي بلاغات الجرائم أو التهديدات التي قد تواجه الأطفال على الإنترنت.

٢- نظام الشبكة الآمنة الذي هو عبارة عن تقنية عالمية مشهورة تستخدم مواقع متقدمة وتقنيات متميزة في حجب المواقع الإباحية للأطفال.

٣- أدوات الحظر المستخدمة في حماية الأطفال مثل (إنترنت الأسرة) وهي أداة تكنولوجية موجهة للآباء وأولياء الأمور تعمل على حجب المواقع التي تعرض محتويات غير لائقة وغير مناسبة. ويحصل العميل عند اشتراكه في هذه الخدمة على اسم مستخدم وكلمة مرور تمكنه من مراقبة المحتويات الإباحية أو البذيئة المعروضة على الإنترنت.

٤- إقامة العديد من المؤتمرات والندوات وورش العمل التي تؤكد على ضرورة حماية الأطفال والشباب من الأضرار الناجمة عن استخدام الإنترنت وكيفية الحماية من هذه الأخطار.

٥- سن العديد من القوانين والتشريعات التي تعاقب جرائم التكنولوجيا والإنترنت.

٦- تضمين المناهج التعليمية في المراحل التعليمية المختلفة بعض المقررات التي تتناول تدريس التكنولوجيا والإنترنت.

هذا وعلى الرغم من الإجراءات والتدابير التي اتخذتها الدول لحماية مستخدمي التكنولوجيا، إلا أن المؤسسات التربوية يقع عليها العبء الأكبر في تنشئة وإعداد المواطن الرقمي الذي يتصف بعدة مواصفات من أبرزها ما يأتي (الجزار، ٢٠١٤: ٢٠٤):

- ١- المحافظة على معلوماته الشخصية.
 - ٢- الالتزام بالأمانة الفكرية.
 - ٣- القدرة على إدارة الوقت الذي يقضيه في استخدام الوسائط الرقمية.
 - ٤- الوقوف ضد التسلط عبر الإنترنت.
 - ٥- احترام الثقافات والمجتمعات في البيئة الافتراضية.
 - ٦- حماية نفسه من المعتقدات الفاسدة التي تنتشر عبر الوسائط الرقمية.
- ويُعرف المواطن الرقمي بأنه "هو المواطن الذي يتبع قواعد السلوك المناسب والمسئول فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا" (Isman& Gungoren.2013:551).

كما يُعرف المواطن الرقمي بأنه الإنسان الذي ولد في عصر الثورة التكنولوجية، وتفاعل مع التكنولوجيا الرقمية في مرحلة مبكرة من عمره ولديه قدرة على الإلمام بالمفاهيم والمهارات الخاصة بها، كما يفهم قيمة التكنولوجيا الرقمية ويقدرها ويوظفها فيما يعود عليه وعلى مجتمعه بالفائدة والنفع (بشير، ٢٠١٦: ٧٢٥).

وتشير دراسة (Winther. 2017: 7) أن استخدام الأطفال للإنترنت بصورة مقننة وبوقت محدد يزيد من النمو العقلي لديهم، كما يساهم في نمو العلاقات الاجتماعية من خلال التواصل مع أقرانهم وأقاربهم في المجتمع الافتراضي، ولكن له تأثير سلبي على ممارستهم للأنشطة الرياضية وخاصة عند الجلوس لساعات طويلة أمام الإنترنت، في حين أن الإفراط في استخدام الأطفال للإنترنت له تأثير سلبي على نموهم العقلي والاجتماعي.

إن تزويد المتعلمين بالمهارات اللازمة التي تمكنهم من استخدام الإنترنت بطرق تساهم في تعلمهم يعد من أهم وأخطر الأدوار التي تقع على عاتق كل من يعمل بالمؤسسات التعليمية؛ وخاصةً إذا كان المنزل لايقوم بدوره في تزويد المتعلمين

بمفاهيم وسلوكيات ومهارات تمكنهم من أن يكونوا مواطنين رقميين مسئولين وآمنين
عند استخدامهم التكنولوجيا (7: Couros & Hildebrandt, 2015).

وتشير (Farmer, 2011) إلى أنه مع تقدم التكنولوجيا وإتاحة الإنترنت
لقطاع كبير من المواطنين زاد معدل الجرائم التي ترتكب باستخدام الإنترنت على
الرغم من عدم زيادة معدل الجرائم التقليدية؛ لذا أصبح من الضروري تقديم المواطنة
الرقمية في المدارس وتميئتها لدى المتعلمين ليكونوا مواطنين رقميين، وتدريبهم على
عدم الإساءة أثناء استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة، كما أكدت على ضرورة
توافر استراتيجيات لتعليم المواطنة الرقمية في المؤسسات التعليمية.

كما يشير تقرير حالة أطفال العالم لعام ٢٠١٧ والذي أصدرته هيئة اليونسيف
إلى ضرورة توافر العديد من المبادئ والإجراءات والتدابير التي تمكن أطفال اليوم
من أن يصبحوا مواطنين رقميين في الغد قادرين على شق طريقهم وسط الكم الهائل
من المخاطر والفرص والتحديات التي يجلبها استخدامهم للإنترنت ومن هذه
الإجراءات ما يأتي:

- إتاحة الفرصة لجميع الأطفال للوصول إلى موارد عالية الجودة على
الإنترنت وبأسعار معقولة.
- حماية الأطفال من التعرض للأذى أثناء استخدامهم للإنترنت ودعم جهود
إنفاذ القانون الخاص بحماية الطفل.
- حماية خصوصية وهويات الأطفال على الإنترنت ووضع ضمانات لحماية
خصوصية الأطفال ومعلوماتهم الشخصية وسمعتهم وعدم استغلال
بياناتهم الشخصية لتحقيق مكاسب تجارية.
- محو الأمية الرقمية لإبقاء الأطفال مطلعين ومشاركين وآمنين على
الإنترنت من خلال تعليم محو الأمية الرقمية في المدارس ودمج برامج
محو الأمية الرقمية بداية من الصفوف الأولى.

- وضع الأطفال في مركز السياسة الرقمية وإعطائهم صوتاً في تطوير السياسات الرقمية التي تشكل حياتهم (منظمة الأمم المتحد للطفولة اليونسيف، ٢٠١٧: ٢٥-٣٠).

وأشارت دراسة (Hollandsworth, Donovan, & Welch, 2017) إلى ضرورة تنمية مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية في المراحل التعليمية الأولى والمتعلمين في سن مبكرة، وضرورة تحسين الوعي بالمواطنة الرقمية من قبل المعلمين والإداريين والتركيز المستمر على الأضرار الناتجة عن سوء استخدام التكنولوجيا.

كما تشير دراسة (Decarlo, Grant, Lee, Neuman.2017) إلى ضرورة محو الأمية الرقمية لدى المتعلمين وخاصة في مرحلة رياض الأطفال من خلال استخدام نماذج وأساليب تعلم نشطة تمكنهم من التعلم بإيجابية وفاعلية حيث استخدمت هذه الدراسة نموذج I-LEARN الذي يعتمد على ستة محاور وهي:

- تحديد المشكلة والتركيز على السؤال.
- تحديد المعلومات المطلوبة لحل المشكلة أو الإجابة عن السؤال من خلال البحث واستخراج المعلومات ذات الصلة بالمشكلة والسؤال.
- تقييم المعلومات لتحديد أهميتها لحل المشكلة أو الإجابة عن السؤال.
- تطبيق المعلومات على المشكلة أو السؤال.
- التفكير فيما هو متاح ومراجعتها حسب الحاجة.
- المعرفة من خلال تخصيص واستيعاب المعلومات التي تم البحث عنها والتوصل إليها.

إن ما يتصف بع عالمنا اليوم من الإتاحة الرقمية للمتعلمين في مختلف المراحل العمرية وكذا تعرضهم للعديد من الأدوات الرقمية كالهواتف الذكية والأجهزة اللوحية وتطبيقات الشبكات الاجتماعية المختلفة فرض على كل من يشارك في عملية تربية

وتعليم النشئ أن يكون على وعي ودراية بمفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية ولا يتوقف عند حد استخدام التكنولوجيا والتقنية الرقمية فقط بل عليه أن يؤدي دوره في تنشئة جيل من المواطنين الرقميين الملتزمين بمعايير السلوك المناسب والمسئول فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا (Ribble, 2012)، وهذا يفرض على المربين الاهتمام بالقضايا الهامة ذات الصلة بإعداد الطلاب كمواطنين رقميين مثل: بيئة التعلم، والمداخل التربوية، أمان الطالب، الخصوصية، المسؤولية العالمية، إدارة الهوية، الأمن المعلوماتي (Alberta Education, 2012: 20)، كما يتطلب ضرورة إدماج محو الأمية الرقمية والمواطنة الرقمية في المناهج الدراسية وبرامج الأنشطة والدورات التي تقدم للطلاب والمعلمين في جميع المستويات التعليمية من أجل تنشئة المواطن الرقمي العالمي (Gazi, 2016).

إجراءات الدراسة:

إعداد قائمة بمفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية التي يمكن تنميتها لطفل الروضة.

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة وهو: "ما مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية التي يمكن تنميتها لطفل الروضة؟" قامت الباحثة بالخطوات الآتية:

1. الاطلاع على العديد من البحوث والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة لتحديد مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية التي يمكن تنميتها لطفل الروضة مثل: (المسلماني، ٢٠١٤)، و (الجزار، ٢٠١٤)، و (كفافي، ٢٠١٦)، و (عبد العزيز، ٢٠١٦) و (الشهري، ٢٠١٦)، و (شرف، والدمرداش، ٢٠١٤)، (الدشان، ٢٠١٦)، و (Ribble & Bailey, 2006).

٢. إعداد قائمة مبدئية بمفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية لطفل الروضة.

٣. عرض القائمة على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال تربية طفل الروضة، وكذلك مجموعة من معلمات وموجهات رياض الأطفال؛ وذلك للتأكد من مدى مناسبة تلك المفاهيم والمهارات لطفل الروضة.

٤. على ضوء توجيهات وتعديلات السادة الخبراء والمتخصصين تم إعداد قائمة مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية التي يمكن تنميتها لدى طفل الروضة^٢.

إعداد الوحدة المقترحة لتنمية بعض مفاهيم و مهارات المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة وهو: "ما الوحدة المقترحة لتنمية بعض مفاهيم مهارات المواطنة الرقمية لطفل الروضة؟" قامت الباحثة بما يأتي:

بناء وحدة المواطنة الرقمية لطفل الروضة في ضوء المبادئ الآتية:

١. إن طفل الروضة ليس لديه خبرة سابقة في موضوعات المواطنة الرقمية.
٢. إمكانية إعداد محتوى في مفاهيم مهارات المواطنة الرقمية يناسب طفل الروضة.
٣. تأكيد العديد من الدراسات على أهمية وضرورة تدريس مفاهيم مهارات المواطنة الرقمية لطفل الروضة.

بناء أنشطة الوحدة المقترحة في ضوء عدة أسس هي:

- ١- أن يرتبط محتوى الأنشطة بالهدف الذي صممت من أجله.
- ٢- أن يتناسب محتوى الأنشطة مع خصائص نمو أطفال الروضة وميولهم وقدراتهم.
- ٣- أن تتنوع الأنشطة لمراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
- ٤- أن تكون الأنشطة جذابة وممتعة وتزيد من المشاركة الفعالة للطفل في عملية التعلم.
- ٥- أن تتدرج الأنشطة من البسيط للمركب ومن السهل للصعب.
- ٦- أن تتنوع الأنشطة بين أنشطة فردية وجماعية لتسمح بتبادل الآراء والحوار بين الأطفال.
- ٧- أن تتوفر في الأنشطة عوامل الأمن والسلامة للطفل.
- ٨- أن ترتبط الأنشطة بالمواقف الحياتية للطفل.

^٢ ملحق (٢): الصورة النهائية لقائمة مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية التي يمكن تنميتها لطفل الروضة.

وتأسيساً على ما سبق من مبادئ تم إعداد الوحدة المقترحة وفقاً للخطوات الآتية:

١. المقدمة

اشتملت المقدمة على الهدف من الوحدة وأهمية وضرورة تدريس مفاهيم مهارات المواطنة الرقمية لطفل الروضة، وعرض عام لكيفية تدريس الوحدة لطفل الروضة، والاستراتيجيات المستخدمة وخطوات السير في تقديم النشاط للطفل.

٢. أهداف الوحدة:

أولاً: الهدف العام من الوحدة:

تنمية بعض مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة.

ثانياً: الأهداف الإجرائية للوحدة:

تحدد الأهداف الإجرائية للوحدة المقترحة فيما يأتي:

١. يستخدم الإنترنت في الاتصال بأفراد المجتمع الافتراضي في المناسبات المختلفة
٢. يقدر دور الإنترنت في الاتصال بأفراد المجتمع الافتراضي في المناسبات المختلفة.
٣. يحترم خصوصية الآخرين عند استخدام التكنولوجيا والإنترنت.
٤. يستخدم الإنترنت في البحث عن المعرفة.
٥. يقدر أهمية استخدام الإنترنت في البحث عن المعرفة.
٦. يتعرف على قواعد التجول الآمن على الإنترنت.
٧. يتعرف على معنى البصمة الإلكترونية.
٨. يقدر أهمية المحافظة على تكوين بصمة رقمية إيجابية له عند استخدام الإنترنت.
٩. يهتم بوجود برامج حماية من الفيروسات على الأجهزة التي يستعملها.
١٠. يحدد الأوقات المناسبة لاستخدام الألعاب الإلكترونية.
١١. يدرك ضرورة تطبيق قواعد الاستخدام الآمن للأجهزة التكنولوجية في المحافظة

على صحته.

١٢. يتعرف على مهارات البيع والشراء من خلال الإنترنت.

٣. الخطة الزمنية لتدريس وحدة المواطنة الرقمية:

تم تدريس وحدة المواطنة الرقمية على مدار (٥) أسابيع بواقع يومين في

الأسبوع، نشاطين في الأسبوع ومدة النشاط ٦٠ دقيقة. على النحو الآتي:

جدول (١): الخطة الزمنية لتدريس وحدة المواطنة الرقمية لطفل الروضة

مهارات المواطنة الرقمية المتضمنة في النشاط	مفاهيم المواطنة الرقمية المتضمنة في النشاط	اسم النشاط	عدد الأنشطة	الأسبوع
يستخدم الأدوات المناسبة للتواصل مع أفراد مجتمعه الافتراضي من خلال الإنترنت.	المجتمع الافتراضي. الاتصال بالإنترنت online.	المجتمع الافتراضي	٢	الأول
يستخدم الإنترنت في التواصل مع أفراد مجتمعه الإلكتروني.				
يستخدم محتوى إلكتروني لائق للتواصل مع أفراد مجتمعه الافتراضي.				
يستخدم الوسائط المناسبة للتعبير عن مشاعره أثناء تواصله مع أفراد مجتمعه الافتراضي.				

مهارات المواطنة الرقمية المتضمنة في النشاط	مفاهيم المواطنة الرقمية المتضمنة في النشاط	اسم النشاط	عدد الأنشطة	الأسبوع
يكون رسالة إلكترونية متكاملة العناصر . يستخدم العبارات والوسائط التكنولوجية المناسبة للتواصل مع أفراد مجتمعه الافتراضي في المناسبات المختلفة . يستخدم عبارات مهذبة عند التواصل مع مجتمعه الافتراضي .	البريد الإلكتروني . الرسالة الإلكترونية .	الرسالة الإلكترونية .		
يستأذن من الآخرين قبل استخدام الأجهزة التكنولوجية الخاصة بهم . يستأذن من الآخرين قبل التقاط صورة أو فيديو لهم . يستأذن من الآخرين قبل تبادل وسائط خاصة بهم من خلال الإنترنت .	الخصوصية . المحتوى اللائق (صورة لائقة، فيديو لائق) .	احترام الخصوصية .	٢	الثاني

مهارات المواطنة الرقمية المتضمنة في النشاط	مفاهيم المواطنة الرقمية المتضمنة في النشاط	اسم النشاط	عدد الأنشطة	الأسبوع
يستخدم الإنترنت في البحث عن المعرفة. يتصفح محركات البحث المناسبة لسنه. يتصفح المواقع الإلكترونية المناسبة للمعلومات التي يبحث عنها. يحدد الكلمات المفتاحية المناسبة ويستخدمها في البحث من خلال الإنترنت ينسب المعلومة أو الصورة لمصدرها الحقيقي.	محرك البحث. الكلمات المفتاحية.	البحث على الإنترنت.		
يلتزم بقواعد التجوال الآمنة أثناء تصفح المواقع الإلكترونية. يستخدم المواقع الإلكترونية لزيارة الأماكن الجديدة والبحث عن المعلومات. لا يتصفح الروابط الإلكترونية الغريبة.	الموقع الإلكتروني. التجوال الآمن.	الموقع الإلكتروني الآمن.	٢	الثالث

مهارات المواطنة الرقمية المتضمنة في النشاط	مفاهيم المواطنة الرقمية المتضمنة في النشاط	اسم النشاط	عدد الأنشطة	الأسبوع
لا يتصفح الموقع الإلكترونية التي تسمح له بالتحدث مع الغرباء .				
لا يتصفح الرسائل الإلكترونية التي تصله من الغرباء .				
يحافظ على بصمة رقمية إيجابية عند استخدام الإنترنت.	البصمة الرقمية.	البصمة الرقمية		
يتصفح المواقع الإلكترونية التي تعطي بصمة رقمية إيجابية عنه.				
يطلب مساعدة البالغين عندما يجد محتوى يشعره بعدم الأمان والارتياح أثناء تصفحه الإنترنت.				
يتحقق من وجود برنامج حماية ضد الفيروسات.	الفيروس الإلكتروني. برنامج الحماية من الفيروسات.	برامج الحماية من الفيروسات.	٢	الرابع
يستخدم الألعاب الإلكترونية في الأوقات المحددة لاستخدامها.	الألعاب الإلكترونية online. الألعاب الإلكترونية الآمنة. الأوقات المناسبة لاستخدام الألعاب الإلكترونية.	الألعاب الإلكترونية.		

مهارات المواطنة الرقمية المتضمنة في النشاط	مفاهيم المواطنة الرقمية المتضمنة في النشاط	اسم النشاط	عدد الأنشطة	الأسبوع
يستخدم الألعاب الإلكترونية في الأماكن المناسبة لاستخدامها.	الأماكن المناسبة لاستخدام الألعاب الإلكترونية.			
يستأذن من البالغين قبل استخدام الألعاب الإلكترونية .				
يستخدم الألعاب الإلكترونية ذات الأغراض التعليمية.				
يطلب من البالغين مساعده في اختيار الألعاب الإلكترونية المناسبة له.				
يتعامل مع الأجهزة التكنولوجية بطريقة مناسبة حتى لا تتعرض للتلوث				
يحافظ على مستوى الإضاءة المناسب للعين عن استخدام الأجهزة التكنولوجية.	الاستخدام الآمن. المعلومات السرية.	الاستخدام الآمن.	٢	الخامس
يحافظ على المسافة المناسبة بينه وبين الأجهزة التكنولوجية عند استخدامها				
يتبع الطريقة الصحيحة في				

مهارات المواطنة الرقمية المتضمنة في النشاط	مفاهيم المواطنة الرقمية المتضمنة في النشاط	اسم النشاط	عدد الأنشطة	الأسبوع
الجلوس أثناء استخدام الأجهزة التكنولوجية				
لا يستخدم الأجهزة التكنولوجية أثناء اتصالها بمصدر التيار الكهربائي.				
يستخدم الأجهزة التكنولوجية بعد الاستيقاظ من النوم بوقت كافي.				
يحافظ على سرية البيانات الخاصة بالوالدين والتي تتعلق بالبطاقة الائتمانية.	الموقع التجاري الإلكتروني. النقود الإلكترونية (بطاقة الائتمان). المحل الإلكتروني. الإعلان الإلكتروني.	البيع والشراء على الإنترنت.		
يتعرف على المواقع التجارية الإلكترونية المناسبة للسلعة التي يبحث عنها.				
يميز بين المواقع التجارية وغيرها من المواقع الإلكترونية الأخرى.				

مهارات المواطنة الرقمية المتضمنة في النشاط	مفاهيم المواطنة الرقمية المتضمنة في النشاط	اسم النشاط	عدد الأنشطة	الأسبوع
يتصفح المواقع المواقع الإلكترونية التجارية المناسبة له.				
١٠ أنشطة				المجموع

٤ . محتوى وحدة المواطنة الرقمية

اشتملت وحدة المواطنة الرقمية المقترحة على ١٠ أنشطة وكل نشاط احتوى على العناصر الآتية:

اشتمل كل نشاط من الأنشطة المقترحة على العناصر الآتية:

- اسم النشاط: حرصت الباحثة على اختيار اسم مشوق يجذب انتباه الأطفال لكل نشاط من الأنشطة، وملائم لمحتوى النشاط.
- الأهداف الإجرائية: تم صياغة أهداف كل نشاط في صورة إجرائية بحيث يسهل تحديد المطلوب منها في كل نشاط بشكل محدد وواضح.
- مدة النشاط: تم الإشارة في كل نشاط إلى المدة المستغرقة له، مع الحرص ألا تكون طويلة جدا حتي لا يشعر الطفل بالملل.
- الأدوات والوسائل المستخدمة: تم توفير جميع الأدوات والوسائل المساعدة لكل نشاط واستخدام الأدوات والوسائل التعليمية المناسبة لمحتوى النشاط والهدف منه، وكذلك تشجيع الأطفال على المشاركة أثناء تنفيذ الأنشطة .
- الاستراتيجية: اعتمدت الأنشطة المقترحة على استخدام استراتيجيات متنوعة مثل: الحوار والمناقشة، والعصف الذهني، والقصة، والدراما، وتنوعت الأنشطة

بين أنشطة فنية، وقصصية، ودراما إبداعية.

- مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية: تضمن كل نشاط مجموعة من مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية التي تم تحديدها^٣.
- خطوات سير النشاط: حرصت الباحثة على أن يتضمن كل نشاط الخطوات التفصيلية لتنفيذه بشكل واضح، مع الحرص على أن يبدأ النشاط بالتهيئة والإثارة من خلال سؤال مشوق يثير فضول الأطفال أو رواية قصة قصيرة عليهم أو عرض بطاقات مصورة، ثم بعد التأكد من تهيئة الأطفال بصورة جيدة يتم عرض النشاط مع مراعاة استخدام أسلوب الإثارة والتشويق أثناء عرض النشاط، والحرص على مشاركة الأطفال في النشاط، وتشجيعهم على التفاعل والحوار أثناء تقديم النشاط
- التقويم: يتضمن كل نشاط عدد من أوراق العمل والمهام التي تشمل تدريب الأطفال على مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية.

٥. ضبط وحدة المواطنة الرقمية:

- بعد أن انتهت الباحثة من إعداد الوحدة المقترحة تم عرضها على مجموعة من المحكمين لاستطلاع آرائهم حول الوحدة المقترحة في صورتها الأولية بهدف التحقق من صلاحيتها من حيث:
- مناسبة الأنشطة المقترحة للأطفال في مرحلة رياض الأطفال.
 - مناسبة الأهداف السلوكية المحددة لكل نشاط.
 - ملائمة إجراءات الأنشطة مع المفاهيم والمهارات المتضمنة في الوحدة.
 - مناسبة أوراق العمل المصاحبة لكل نشاط.
 - تم عمل التعديلات التي أبدأها السادة المحكمون، وبذلك أصبحت الوحدة في صورتها النهائية^٤.

^٣ ملحق (٢) قائمة مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة.
^٤ ملحق (٢) الوحدة المقترحة لتنمية مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة

إعداد اختبار مفاهيم المواطنة الرقمية المصور لطفل الروضة

للإجابة على السؤال الثالث من أسئلة الدراسة وهو: "ما فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية بعض مفاهيم المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة؟" قامت الباحثة بإعداد اختبار مفاهيم المواطنة الرقمية المصور بحيث يغطي موضوعات الوحدة المقترحة من جهة، ويقيس مدى تمكن طفل الروضة من المفاهيم التي تم تقديمها خلال الوحدة من جهة أخرى، وذلك كأداة لقياس التغير في تحصيل مفاهيم المواطنة الرقمية نتيجة لتأثير العامل التجريبي، وهو تدريس الوحدة المقترحة في المواطنة الرقمية.

وقد مرت عملية بناء اختبار مفاهيم المواطنة الرقمية المصور للوحدة المقترحة بالخطوات الآتية:

١. تحديد الهدف من الاختبار: كان الهدف من الاختبار هو قياس مدى تحصيل طفل الروضة لمفاهيم المواطنة الرقمية المتضمنة في الوحدة المقترحة، وذلك بتطبيقه قبليًا، ثم بعديًا على الأطفال مجموعة الدراسة.
٢. صياغة مفردات الاختبار في صورتها الأولية: تم صياغة مفردات الاختبار بحيث تغطي جميع مفاهيم المواطنة الرقمية المتضمنة في الوحدة، وقد روعي فيها أن تكون مناسبة لمستوى الأطفال، وأن تكون واضحة وسليمة وأن تتلاءم مع محتوية الأنشطة من مفاهيم.
٣. وقد تم بناء الاختبار بحيث يتضمن أربع محاور رئيسية ويشتمل كل محور على عدد من المفاهيم المتضمنة في كل نشاط، حيث بلغ عدد مفردات الاختبار ٣٥ مفردة يقيس كل منها أحد المفاهيم المتضمنة في وحدة الأنشطة كما يظهر في الجدول (٢):

جدول (٢) جدول مواصفات اختبار مفاهيم المواطنة الرقمية المصور لدى طفل الروضة

رقم المفردات	الدرجة	عدد المفردات	مفاهيم المواطنة الرقمية المتضمنة	المحاور الرئيسية للاختبار
(٩-١)	٩	٩	المجتمع الافتراضي.	أولاً: الاتصال بالآخرين وأداب التعامل معهم.
			الاتصال بالإنترنت online.	
			البريد الإلكتروني.	
			الرسالة الإلكترونية.	
			الخصوصية.	
			المحتوى اللائق.	
(١٠-١٩)	١٠	١٠	محرك البحث.	ثانياً: البحث والمعرفة والتصفح عبر الإنترنت.
			البحث الصوتي.	
			البحث بالصور.	
			الرباط الإلكتروني.	
			الكلمات المفتاحية.	
			التجوال الآمن.	
			الموقع الإلكتروني.	
			الموقع الإلكتروني الآمن.	
(٢٠-٢٧)	٨	٨	البصمة الرقمية.	ثالثاً: الأمان والخصوصية.
			المعلومات الخاطئة على الإنترنت.	
			الفيروس الإلكتروني.	
			برنامج الحماية من الفيروسات.	
			النقود الإلكترونية.	
			الإعلان الإلكتروني.	
			المحل الإلكتروني.	
(٢٨-٣٥)	٨	٨	الألعاب الإلكترونية online.	رابعاً: الصحة والسلامة.
			الألعاب الإلكترونية الآمنة .	
			الأماكن المناسبة لاستخدام	

رقم المفردات	الدرجة	عدد المفردات	مفاهيم المواطنة الرقمية المتضمنة	المحاور الرئيسية للاختبار
			الألعاب الإلكترونية.	
			الأوقات المناسبة لاستخدام الألعاب الإلكترونية.	
			الاستخدام الآمن للتكنولوجيا.	
			الاستخدام غير الآمن للتكنولوجيا.	
	٣٥		المجموع	

٤. صياغة مفردات الاختبار: تم صياغة مفردات الاختبار بحيث يتكون من ٣٥ سؤالاً، من نوع أسئلة الاختيار من متعدد، حيث كانت البدائل الثلاثة مصورة وفيها توجد إجابة واحدة صحيحة من بين الثلاثة إجابات المختلفة لكل سؤال، يُقرأ السؤال على الطفل من قبل الباحثة ويختار بين الثلاثة بدائل المصورة.

٥. وضع تعليمات الاختبار: تم صياغة بعض التعليمات للاختبار وتضمنت هذه التعليمات ما يأتي:

- يتم تطبيق الاختبار على الأطفال بشكل فردي.
- تُعرض مفردات الاختبار المصور على الطفل بصورة فردية واحدة تلو الأخرى.
- تُقرأ العبارات اللفظية على الطفل بوضوح دون إيحاء للطفل بالإجابة الصحيحة.
- يختار الطفل البديل الصحيح من بين البدائل الثلاثة بوضع علامة صح أو دائرة حول الإجابة التي يختارها.
- في حالة اختيار الطفل للبديل المصور الصحيح يحصل على درجة واحدة.

- في حالة اختيار الطفل للبديل المصور الخطأ يحصل على درجة صفر.
- تقدر درجات كل مفردة من مفردات الاختبار درجة واحدة بحيث يكون المجموع الكلي لدرجات الاختبار ٣٥ درجة.

٤. صدق الاختبار:

تم حساب صدق الاختبار من خلال عرض الاختبار على السادة المحكمين لإبداء آرائهم في الاختبار من حيث:

- مدى مناسبة ووضوح مفردات الاختبار والصور لطفل الروضة (٥-٦) سنوات.
- مدى مناسبة مفردات الاختبار والصور للمفهوم الذي وضعت لقياسه.
- مدى مناسبة المفردات من حيث الصياغة اللغوية بالنسبة لطفل الروضة.
- مدى سلامة تعليمات الاختبار.

وبناء على ملاحظات السادة المحكمين قامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات اللازمة مثل: حذف بعض الأسئلة، تعديل بعض الصور المستخدمة كبداية لمفردات الاختبار، دمج بعض الأسئلة، تعديل صياغة بعض الأسئلة والعبارات.

جدول (٣) أمثلة من الملاحظات التي أبدتها السادة المحكمون على اختبار مفاهيم المواطنة الرقمية

الفقرة	قبل التعديل	بعد التعديل
فقرة ١	المجتمع الإلكتروني.	المجتمع الافتراضي.
فقرة ٥	أي من الصور الآتية يجب الاستئذان قبل التقاطها بالموبايل؟	إذا أردت أن تلتقط صورة لزميك باستخدام الموبايل ماذا تفعل؟
فقرة ٧	أي مما يأتي يعبر عن الرسالة الإلكترونية.....	الرسالة الإلكترونية هي رسالة يمكن إرسالها للآخرين باستخدام.....

الفقرة	قبل التعديل	بعد التعديل
فقرة ١٣	عند استخدام البحث الصوتي للبحث عن معلومات حول كيف تطير الطائفة في السماء على الإنترنت أي مما يأتي نقوم به؟	عند استخدام طريقة البحث الصوتي على شبكة الإنترنت في البحث عن صور مختلفة للطائرات، أي مما يأتي يجب أن نقوم به؟
فقرة ١٦	ما هي الكلمات المفتاحية التي ننطقها للبحث عن الصورة التالية من خلال البحث الصوتي؟	لمشاهدة فيديو على اليوتيوب عن رائد الفضاء وهو على سطح القمر، ما الكلمات المفتاحية التي ننطقها؟

بعد إجراء التعديلات التي اقترحها السادة المحكمون، تم تجربة الاختبار استطلاعياً على مجموعة قوامها (١٠) أطفال من أطفال روضة (المساعي المشكورة الخاصة بشبين الكوم محافظة المنوفية) وكان توزيعهم كالاتي (٦) طفل، (٤) طفلة وذلك للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠م، للتأكد من وضوح التعليمات ومفردات الأسئلة، وحساب الزمن الذي يستغرقه تطبيق الاختبار، وتم تقدير الزمن اللازم للإجابة على الاختبار أثناء تطبيق الاختبار استطلاعياً باستخدام طريقة التسجيل التتابعي للزمن الذي استغرقه كل طفل في الاجابة عن الاختبار ثم حساب المتوسط لهذه الأزمنة، وتحدد زمن الإجابة على الاختبار بالتقريب بـ (٤٠) دقيقة.

كما تم التحقق من صدق الاختبار باستخدام صدق الاتساق الداخلي حيث تم حساب معامل ارتباط "سبيرمان" لحساب مدى الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاختبار والدرجة الكلية كما في الجدول (٤):

جدول (٤) معاملات الاتساق الداخلي لمحاور الاختبار

(معاملات ارتباط سبيرمان)

المحور	محور ١	محور ٢	محور ٣	محور ٤
الارتباط بالاختبار ككل	**٠,٧١	**٠,٧٩	**٠,٧٨	**٠,٧٣

** دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن الاختبار بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

٥. ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة ألفا كرونباخ Alpha Crunbach في حساب الثبات، حيث تم حساب ثبات الاختبار وحساب ثبات محاور الاختبار، ووجد أن معامل ثبات الاختبار هو (٠,٧٥١) مما يشير إلى أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات وذو ثبات مرتفع ويمكن استخدامه في قياس محتوى الوحدة المقترحة كما يتضح في الجدول (٥):

جدول رقم (٥) ثبات اختبار مفاهيم المواطنة الرقمية المصور بطريقة ألفا كرونباخ

الاختبار كل	محور ٤	محور ٣	محور ٢	محور ١	المحور
٠,٧٥١	٠,٧٥٣	٠,٧٥٦	٠,٧٤٩	٠,٧٥٠	ألفا كرونباخ

كما تم التحقق من ثبات الاختبار بطريقة إعادة التطبيق حيث تم إعادة تطبيق الاختبار علي ذات عينة التجربة الاستطلاعية بعد أسبوعين من التطبيق الأول وتم حساب الثبات بطريقة إعادة التطبيق بحساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين كما يتضح في الجدول (٦):

جدول رقم (٦) ثبات اختبار مفاهيم المواطنة الرقمية المصور بطريقة إعادة التطبيق.

الاختبار ار كل	المحور ٤	المحور ٣	المحور ٢	المحور ١	المحور
٠,٨٢	٠,٨٤	٠,٨١	٠,٧٩	٠,٨٢	معامل الارتباط

وبذلك يتضح من الجدول السابق أن ألفا للاختبار ككل ٠,٨٢ وهذا يشير إلى أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن استخدامه في قياس محتوى الوحدة المقترحة.

عقب الانتهاء من إجراءات ضبط الاختبار - كما سبق توضيحه - أصبح الاختبار في صورته النهائية عبارة عن (٣٥) مفردة من نمط الاختيار من متعدد حيث البدائل المصورة^٥.

إعداد بطاقة ملاحظة بعض مهارات المواطنة الرقمية لطفل الروضة.

للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة وهو: "ما فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية بعض مهارات المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة" قامت الباحثة بإعداد بطاقة ملاحظة لتقيس مدى تمكن طفل الروضة من أداء المهارات التي تم تدريسها من خلال الوحدة المقترحة، وذلك كأداة لقياس التغير في مهارات المواطنة الرقمية، نتيجة لتأثير العامل التجريبي، وهو تدريس الوحدة المقترحة في المواطنة الرقمية، وقد مرت عملية بناء بطاقة الملاحظة بالخطوات الآتية:

١. تحديد الهدف من البطاقة: كان الهدف من البطاقة هو قياس مدى تمكن طفل الروضة من مهارات المواطنة الرقمية المتضمنة في الوحدة المقترحة، وذلك بتطبيقها قبلياً ثم بعدياً على الأطفال مجموعة الدراسة.

٢. تحديد المهارات المتضمنة في الوحدة المقترحة التي تقيسها بطاقة الملاحظة.

٣. إعداد جدول المواصفات: تم إعداد البطاقة وفقاً لجدول المواصفات، جدول (٧)، وتم صياغة العبارات التي تصف أداء الطفل بحيث تبدو وصفاً لأفعال سلوكية واضحة ومحددة يسهل ملاحظتها.

^٥ ملحق (٤) اختبار مفاهيم المواطنة الرقمية المصور
^٦ انظر ملحق (٢): قائمة مهارات المواطنة الرقمية التي يمكن نميتها لدى طفل الروضة.

جدول (٧) جدول مواصفات بطاقة ملاحظة مهارات المواطنة الرقمية

م	المهارات الأساسية	عدد البنود	النسبة المئوية
١	الاتصال بالآخرين وآداب التواصل معهم.	١٠	٢٢,٧%
٢	البحث والمعرفة والتصفح عبر الإنترنت.	١١	٢٥%
٣	الأمان والخصوصية.	١١	٢٥%
٤	الصحة والسلامة.	١٢	٢٧,٣%
	المجموع	٤٤	١٠٠%

١. التقدير الكمي لمهارات المواطنة الرقمية: تم تحديد التقدير الكمي لمهارات المواطنة الرقمية لطفل الروضة بثلاث مستويات (جيد وتقدر بدرجتين، ومتوسط وتقدر بدرجة، وضعيف وتقدر بصفر) وفقاً للتدرج الآتي:

- جيد: ويعني ظهور أداء الطفل للمهارة بشكل واضح وصريح ودائم وفقاً لمجموعة من المهام التي يمكن إسنادها للطفل داخل قاعة الروضة.
- متوسط: ويعني ظهور أداء الطفل للمهارة بدرجة أقل وضوحاً وفقاً لمجموعة من المهام التي يتم إسنادها للطفل داخل قاعة الروضة.
- ضعيف: ويعني ظهور أداء الطفل للمهارة بشكل قليل جداً ونادر وفقاً لمجموعة من المهام التي يتم إسنادها للطفل داخل قاعة الروضة.

٢. صدق البطاقة:

صدق المحكمين : تم عرض البطاقة علي مجموعة من السادة المحكمين وتم التعديل في ضوء آرائهم ، وتم اعتماد البنود التي تم الاتفاق عليها.
صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معامل ارتباط "بيرسون" لحساب مدى الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للبطاقة كما في الجدول (٨):

جدول (٨) صدق الاتساق الداخلي لبطاقة مهارات المواطنة الرقمية

مهارة	مهارة الاتصال بالآخرين وآداب التعامل معهم	مهارة المعرفة والبحث والتصفح عبر الإنترنت	مهارة الأمان والخصوصية	مهارة الصحة والسلامة
معامل الارتباط بالدرجة الكلية	٠,٨٧	٠,٩١	٠,٨٩	٠,٩٢

يتبين من الجدول (٨) أن جميع معاملات الارتباط جاءت دالة إحصائياً مما يشير إلى أن بطاقة ملاحظة مهارات المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة تتمتع بدرجة كبيرة من الاتساق الداخلي وصالحة للتطبيق.

٣. ثبات البطاقة: تم حساب معامل ثبات البطاقة من خلال استخدام "معامل الاتفاق" حيث تم ملاحظة أداء (١٠) أطفال من قبل الباحثة وكذلك قامت إحدى الزميلات بملاحظة أداء نفس الأطفال وتم تسجيل الملاحظات حول بنود ومؤشرات الأداء للمهارات الفرعية والرئيسية للبطاقة ككل وتم حساب نسبة الاتفاق بين الملاحظين ويوضح الجدول التالي نسبة اتفاق الملاحظين على بنود بطاقة الملاحظة:

جدول (٩) نسبة الاتفاق بين الملاحظين

المهارة	عدد المؤشرات الفرعية	نسبة الاتفاق %
الاتصال بالآخرين وآداب التعامل معهم.	١٠	% ٩٥
البحث والمعرفة والتصفح عبر الإنترنت.	١١	% ٨٠
الأمان والخصوصية.	١١	% ٩٠
الصحة والسلامة.	١٢	% ٨٥
البطاقة ككل.	٤٤	% ٨٧,٥

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الاتفاق بين الملاحظين بلغت %٨٧,٥ وهي نسبة مرتفعة تشير الي ثبات البطاقة وصلاحيتها للتطبيق.

كما تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، وبلغ معامل الثبات للبطاقة ككل = ٠,٩١٣، وهذا ما يعني ثبات البطاقة وصلاحيته للتطبيق.

٤. بالانتهاء من ضبط بطاقة الملاحظة أصبحت البطاقة في صورتها النهائية^٧ وجاهزة للتطبيق.

تنفيذ تجربة الدراسة

تم تنفيذ التجربة الأساسية للدراسة وفقاً للخطوات الآتية:

١. اختيار عينة الدراسة من أطفال رياض الأطفال بمدرسة الشهيد عبد الرحمن الديب التابعة لإدارة شبين الكوم التعليمية، بطريقة مقصودة.
٢. تطبيق اختبار مفاهيم المواطنة الرقمية المصور، وبطاقة ملاحظة مهارات المواطنة الرقمية على المجموعة التجريبية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ م.
٣. تقديم أنشطة الوحدة المقترحة لأطفال التجربة الأساسية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ م.
٤. تطبيق أدوات الدراسة (اختبار مفاهيم المواطنة الرقمية المصور، بطاقة ملاحظة مهارات المواطنة الرقمية) بعداً، بعد تقديم أنشطة الوحدة المقترحة.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

يهدف هذا الجزء لتحليل النتائج النهائية التي أسفر عنها تطبيق اختبار مفاهيم المواطنة الرقمية المصور وبطاقة ملاحظة مهارات المواطنة الرقمية لطفل الروضة، والتحقق من صحة فروض الدراسة، وتفسير النتائج، وذلك بهدف التعرف علي فاعلية وحدة مقترحة لتنمية بعض مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة من خلال قياس فاعلية الوحدة المقترحة.

^٧ انظر ملحق (٥): بطاقة ملاحظة مهارات المواطنة الرقمية لطفل الروضة.

- وللتحليل الاحصائي لبيانات البحث استخدمت الباحثة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم SPSS: Statistical Package for the Social Sciences v.25
- وتم الاعتماد علي حساب الأساليب الاحصائية الوصفية (المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، أكبر درجة ، أصغر درجة)
- التمثيل البياني بالأعمدة
- التحليل الاحصائي التأكدي بحساب اختبار (ت) للمجموعتين المترابطتين.
- اختبار مربع ايتا وحجم الأثر لبحث الفعالية.
- نسبة الاتفاق ، ألفا كرونباخ للثبات ، معاملات الارتباط بيرسون لدراسة صدق الاتساق الداخلي.

اختبار صحة الفروض*

اختبار صحة الفرض الأول : " توجد فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم المواطنة الرقمية المصور لدى طفل الروضة لصالح التطبيق البعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، أكبر درجة، أصغر درجة) لدرجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي علي اختبار مفاهيم المواطنة الرقمية المصور ، كما يوضحها الجدول التالي (جدول ١٠):

* استخدمت الباحثة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم : SPSS : Statistical Package for the Social Sciences
الاصدار 2٥

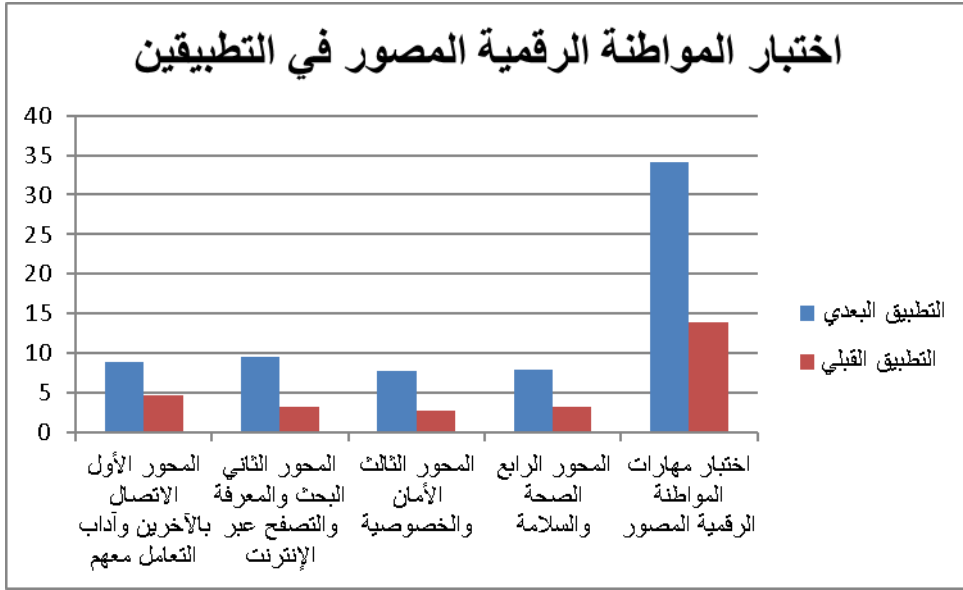
جدول (١٠) الإحصاءات الوصفية لدرجات عينة البحث في التطبيقين علي اختبار
مهارات المواطنة الرقمية المصور .

الدرجة العظمي	أصغر درجة	أكبر درجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التطبيقين	المحور
٩	٨	٩	٠,٣٨	٨,٨٣	٣٠	البعدي	الاتصال بالآخرين
	٢	٩	٢,٠٩	٤,٦٣	٣٠	القبلي	وآداب التعامل معهم
١٠	٧	١٠	٠,٧٨	٩,٥٣	٣٠	البعدي	البحث والمعرفة
	١	٨	١,٧٠	٣,٢٧	٣٠	القبلي	والتصفح عبر الإنترنت
٨	٧	٨	٠,٣٨	٧,٨٣	٣٠	البعدي	الأمان والخصوصية
	١	٨	١,٧١	٢,٦٧	٣٠	القبلي	
٨	٧	٨	٠,٣١	٧,٩٠	٣٠	البعدي	الصحة والسلامة
	١	٨	١,٦٤	٣,٣٠	٣٠	القبلي	
٣٥	٣٢	٣٥	٠,٩٩	٣٤,١٠	٣٠	البعدي	اختبار مفاهيم المواطنة الرقمية
	٦	٣٢	٥,٥٩	١٣,٨٧	٣٠	القبلي	المصور

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات التطبيق البعدي علي اختبار مفاهيم المواطنة الرقمية المصور بلغت (٣٤,١٠) ، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق القبلي الذي بلغ (١٣,٨٧) درجة مما يدل علي وجود فرق بين متوسطي درجات التطبيقين علي اختبار مفاهيم المواطنة الرقمية المصور لصالح التطبيق البعدي نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (الوحدة المقترحة).

وتمثيل درجات مجموعتي البحث باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي

في شكل (١):



شكل (١) التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات درجات التطبيقين

ويتضح من التمثيل البياني السابق وجود فروق واضحة بينا بين درجات التطبيقين علي اختبار مفاهيم المواطنة الرقمية المصور. وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المرتبطتين (مجموعة واحدة تطبيق متكرر)، وتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات التطبيقين اتضح ما يلي:

جدول (١١) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين في

اختبار مهارات المواطنة الرقمية المصور

المحور	فرق المتوسطين	الانحراف المعياري للفرق	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة
الاتصال بالآخرين وأداب التعامل معهم	٤,٢٠	٢,٠٦	١١,١٨	٢٩	مستوي ٠,٠١
البحث والمعرفة والتصفح عبر الإنترنت	٦,٢٧	٢,٠٣	١٦,٨٨	٢٩	مستوي ٠,٠١

المحور	فرق المتوسطين	الانحراف المعياري للفروق	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة
الأمان والخصوصية	٥,١٧	١,٦٨	١٦,٨١	٢٩	مستوي ٠,٠١
الصحة والسلامة	٤,٦٠	١,٦٧	١٥,٠٦	٢٩	مستوي ٠,٠١
اختبار مفاهيم المواطنة الرقمية المصور	٢٠,٢٣	٥,٧٤	١٩,٣١	٢٩	مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة (١٩,٣١) تجاوزت " ت " الجدولية عند درجة حرية (٢٩) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي (ذا المتوسط الأكبر).

وبالتالي تم قبول الفرض الذي ينص على وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسط درجات التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المصور لقياس مفاهيم المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة لصالح التطبيق البعدي.

ويتفق ما توصلت إليه الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة التي أكدت على فاعلية البرامج و المناهج التعليمية في تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية لدى المتعلمين مثل: (السيد، ٢٠١٦)، (بشير، ٢٠١٦)، (كفاي، ٢٠١٦)، (المسلماني، ٢٠١٤)، (العقاد، ٢٠١٧)، (الدھشان، ٢٠١٨)، و(عبد القوي، ٢٠١٦)، (عطا الله، ٢٠٢٠).

ويمكن إرجاع فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية بعض مفاهيم المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة إلى:

- التنوع في الأنشطة التي تتضمنها الوحدة لتقديم مفاهيم المواطنة الرقمية كالأنشطة الفنية والقصصية والدرامية التي تتفق مع طبيعة طفل الروضة وخصائص نموه، وتشجعه على المشاركة والإيجابية في عملية التعلم.
- تقديم المفاهيم للطفل بطريقة محسوسة وذلك لتقريب المعنى للطفل من خلال استخدام وسائل تعليمية متنوعة كاللوحه الوبرية في نشاط (البصمة الرقمية) الذي تناول مفهوم (البصمة الرقمية)، واستخدام القصة المصورة في نشاط (الموقع

الإلكتروني الآمن) لتقديم مفاهيم (الموقع الإلكتروني والتجوال الآمن)، والبطاقات المصورة في نشاط (الألعاب الإلكترونية) لتقديم مفاهيم الألعاب الإلكترونية الآمنة وغير الآمنة.

- تقديم المفاهيم من خلال استخدام استراتيجيات التعلم النشط كاستراتيجية العصف الذهني والحوار والمناقشة لتقديم مفهوم (الخصوصية ومفهوم المحتوى اللائق)، واستراتيجية لعب الدور لتقديم مفهوم (البريد الإلكتروني والرسالة الإلكترونية، والنقود الإلكترونية، والإعلان الإلكتروني).

اختبار صحة الفرض الثاني :

" توجد فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة لصالح التطبيق البعدي."

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، أكبر درجة، أصغر درجة) لدرجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي علي بطاقة ملاحظة مهارات المواطنة الرقمية ، كما يوضحها الجدول التالي:

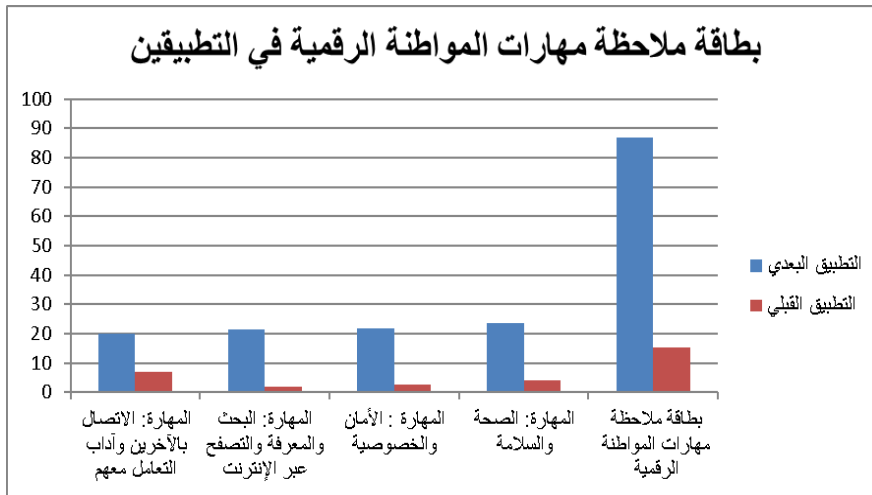
جدول (١٢) الإحصاءات الوصفية لدرجات عينة البحث في التطبيقين علي بطاقة ملاحظة مهارات المواطنة الرقمية.

الدرجة العظمي	أكبر درجة	أصغر درجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التطبيقين	المهارة
٢٠	٢٠	١٧	٠,٦١	١٩,٨٠	٣٠	البعدي	الاتصال بالآخرين
	١٢	١	٣,٥٦	٦,٨٠	٣٠	القبلي	وآداب التعامل معهم
٢٢	٢٢	١٩	٠,٧٧	٢١,٥٧	٣٠	البعدي	البحث والمعرفة
	١١	١	١,٩٩	١,٨٠	٣٠	القبلي	والتصفح عبر الإنترنت
٢٢	٢٢	١٩	٠,٧١	٢١,٦٧	٣٠	البعدي	الأمان والخصوصية
	٨	١	١,٧٨	٢,٥٣	٣٠	القبلي	

الدرجة العظمى	أكبر درجة	أصغر درجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التطبيقين	المهارة
٢٤	٢٤	٢١	٠,٧٦	٢٣,٦٧	٣٠	البعدي	الصحة والسلامة
	١١	١	٣,٥٤	٤,١٠	٣٠	القبلي	
٨٨	٨٨	٨١	١,٩١	٨٦,٧٠	٣٠	البعدي	بطاقة ملاحظة
	٣٢	٤	٦,٠١	١٥,٢٣	٣٠	القبلي	مهارات المواطنة الرقمية

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات المواطنة الرقمية بلغت (٨٦,٧٠)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق القبلي الذي بلغ (١٥,٢٣) درجة مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات التطبيقين على بطاقة ملاحظة مهارات المواطنة الرقمية لصالح التطبيق البعدي نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (الوحدة المقترحة).

وبتمثيل درجات مجموعتي البحث باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:



شكل (٢) التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات درجات التطبيقين

ويتضح من التمثيل البياني السابق وجود فروق واضحة بيانياً بين درجات التطبيقين على بطاقة ملاحظة مهارات المواطنة الرقمية. وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المرتبطتين (مجموعة واحدة تطبيق

متكرر)، وبتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطى درجات التطبيقين اتضح ما يلى:

جدول (١٣) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين في بطاقة ملاحظة مهارات المواطنة الرقمية

المهارة	فرق المتوسطين	الانحراف المعياري للفرق	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة
الاتصال بالآخرين وآداب التعامل معهم	١٣,٠٠	٣,٤٢	٢٠,٨٠	٢٩	مستوي ٠,٠١
البحث والمعرفة والتصفح عبر الإنترنت	١٩,٧٧	٢,٢٤	٤٨,٣٦	٢٩	مستوي ٠,٠١
الأمان والخصوصية	١٩,١٣	١,٨٣	٥٧,١٦	٢٩	مستوي ٠,٠١
الصحة والسلامة	١٩,٥٧	٣,٧٠	٢٨,٩٥	٢٩	مستوي ٠,٠١
بطاقة ملاحظة مهارات المواطنة الرقمية	٧١,٤٧	٦,٤٥	٦٠,٦٦	٢٩	مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة (٦٠,٦٦) تجاوزت " ت " الجدولية عند درجة حرية (٢٩) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي (ذات المتوسط الأكبر).

وبالتالي تم قبول الفرض الذي ينص على وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات المواطنة الرقمية لصالح التطبيق البعدي.

وتتفق النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة (حشيش، ٢٠١٨)، و(العجمي، والهندال، والعتل، ٢٠١٨)، (السيد، ٢٠١٦)، (عطا الله، ٢٠٢٠).

ويمكن إرجاع فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية بعض مهارات المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة إلى:

- تهيئة البيئة الملائمة لتقديم الأنشطة للأطفال، وتشجيعهم على المشاركة في الأنشطة والتدريب على مهارات المواطنة الرقمية دون خوف أو قلق.
- التنوع في الأنشطة ما بين أنشطة قصصية ودرامية وفنية حتى لا يشعر الطفل بالملل مثل نشاط (المجتمع الافتراضي) الذي تناول مهارة استخدام الأدوات المناسبة للتواصل مع أفراد المجتمع الافتراضي، ومهارة استخدام الوسائط المناسبة للتعبير عن مشاعره، ونشاط (الرسالة الإلكترونية) الذي تضمن تدريب الطفل على عدة مهارات مثل: مهارة تكوين رسالة باستخدام العناصر المعطاة له ومهارة استخدام العبارات والوسائط التكنولوجية المناسبة للتواصل مع أفراد مجتمعه الافتراضي في المناسبات المختلفة ومهارة استخدام عبارات مهذبة عند التواصل مع مجتمعه الافتراضي، ونشاط (احترام الخصوصية) الذي تناول تدريب الطفل على مهارات مثل: مهارة الاستئذان من الآخرين قبل استخدام الأجهزة التكنولوجية الخاصة بهم، ومهارة الاستئذان من الآخرين قبل التقاط صورة أو فيديو لهم، ومهارة الاستئذان من الآخرين قبل تبادل وسائط خاصة بهم من خلال الإنترنت، ومهارة استخدام المحتوى اللائق عند التواصل مع الآخرين عن طريق الإنترنت، ونشاط (البحث على الإنترنت) الذي يتناول مهارات مثل: مهارة استخدام الإنترنت في البحث عن المعرفة، ومهارة استخدام طرق مختلفة للبحث عن المعرفة من خلال الإنترنت مثل البحث الصوتي والبحث بالصور)، ومهارة تحديد الكلمات المفتاحية المناسبة واستخدامها في البحث من خلال الإنترنت.
- التنوع في استخدام استراتيجيات التعلم النشط أثناء تقديم مهارات المواطنة الرقمية من خلال الوحدة المقترحة مثل: استراتيجية لعب الدور كما في أنشطة (الرسالة الإلكترونية، والبصمة الرقمية)، واستخدام استراتيجية العصف الذهني والحوار والمناقشة في عدة أنشطة مثل: (برنامج الحماية من الفيروسات، الاستخدام الآمن على الإنترنت)، وكان لهذا التنوع أثر كبير في مشاركة الأطفال الفعالة أثناء تقديم الأنشطة وعدم شعورهم بالملل، وإقبالهم على عملية التعلم.

اختبار صحة الفرض الثالث :

" للوحدة المقترحة فاعلية في تنمية بعض مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة."

يتضح مما سبق وجود فروق ونتائج ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي. ولكن تسليماً بأن وجود الشيء قد لا يعني بالضرورة أهميته، فالدلالة الإحصائية في ذاتها لا تقدم للباحث سوي دليلاً علي وجود فرق بين متغيرين بصرف النظر عن ماهية هذا الفرق وأهميته، من هنا فالدلالة الإحصائية وحدها غير كافية لاختبار فروض البحث فهي شرط ضروري ولكنه غير كافي، فالضرورة تتحقق بوجود الدلالة الإحصائية والكفاية تتحقق بحساب درجة الأثر وأهمية النتيجة التي ثبت وجودها إحصائياً، ولذلك يجب أن تتبع اختبارات الدلالة الإحصائية ببعض الإجراءات لفهم معنوية النتائج الدالة إحصائياً وتحديد أهمية النتائج التي تم التوصل إليها، ومن هذه الأساليب المناسبة للبحث الحالي اختبار مربع ايتا (η^2) واختبار حجم الأثر (d)، ويهدف اختبار مربع ايتا (η^2) الى تحديد نسبة من تباين المتغير التابع ترجع للمتغير المستقل، كما يوضح الجدول (١٤) نتائج تطبيق حجم الأثر ومقياس مربع ايتا (η^2) كمقياس للفاعلية ودرجة أهمية نتائج البحث ذات الدلالة الإحصائية :

جدول (١٤) نتائج مربع ايتا وحجم الأثر

الأداة	المحور	قيمة ت	درجة الحرية	مربع ايتا (η^2)	حجم الأثر (d)	الفاعلية والأثر
الاختبار المصور	الاتصال بالآخرين وأداب التعامل معهم	١١,١٨	٢٩	٠,٨١	٤,١٥	فعالية مرتفعة وأثر كبير
	البحث والمعرفة والتصفح عبر الإنترنت	١٦,٨٨	٢٩	٠,٩١	٦,٢٧	فعالية مرتفعة وأثر كبير
	الأمان والخصوصية	١٦,٨١	٢٩	٠,٩١	٦,٢٤	فعالية مرتفعة وأثر كبير
	الصحة والسلامة	١٥,٠٦	٢٩	٠,٨٩	٥,٥٩	فعالية مرتفعة وأثر كبير

الأداة	المحور	قيمة ت	درجة الحرية	مربع إيتا (η^2)	حجم الأثر (d)	الفاعلية والأثر
	الاختبار ككل	١٩,٣١	٢٩	٠,٩٣	٧,١٧	فاعلية مرتفعة وأثر كبير
بطاقة الملاحظة	الاتصال بالآخرين وآداب التعامل معهم	٢٠,٨٠	٢٩	٠,٩٤	٧,٧٢	فاعلية مرتفعة وأثر كبير
	البحث والمعرفة والتصفح عبر الإنترنت	٤٨,٣٦	٢٩	٠,٩٩	١٧,٩٦	فاعلية مرتفعة وأثر كبير
	الأمان والخصوصية	٥٧,١٦	٢٩	٠,٩٩	٢١,٢٣	فاعلية مرتفعة وأثر كبير
	الصحة والسلامة	٢٨,٩٥	٢٩	٠,٩٧	١٠,٧٥	فاعلية مرتفعة وأثر كبير
	البطاقة ككل	٦٠,٦٦	٢٩	٠,٩٩	٢٢,٥٣	فاعلية مرتفعة وأثر كبير

يتضح من الجدول (١٤) ما يأتي:

- بالنسبة للاختبار المصور ككل بلغت قيمة اختبار مربع إيتا (η^2) (= ٠,٩٣) وقد تجاوزت القيمة الدالة علي الأهمية التربوية والدلالة العملية ومقدارها (٠,١٤). وهي تعني أن (٩٣%) من التباين بين متوسطي درجات التطبيقين يرجع الي متغير المعالجة التدريسية (الوحدة المقترحة)، ويتضح من الجدول أن قيمة حجم الأثر = ٧,١٧ (تجاوزت الواحد الصحيح) مما يدل علي أن مستوي الأثر كبيرة جدا ، كذلك بالنسبة للمحاور الفرعية للاختبار.
- بالنسبة لبطاقة الملاحظة ككل بلغت قيمة اختبار مربع إيتا (η^2) (= ٠,٩٩). وهي تعني أن (٩٩%) من التباين بين متوسطي درجات التطبيقين يرجع الي متغير المعالجة التدريسية (الوحدة المقترحة)، ويتضح من الجدول أن قيمة حجم الأثر = ٢٢,٥٣ (تجاوزت الواحد الصحيح) مما

- يدل علي أن مستوي الأثر كبيرة جدا ، كذلك بالنسبة للمهارات الفرعية لبطاقة الملاحظة.
- وبذلك يمكن القول أن هناك أثر كبير وفاعلية مرتفعة للوحدة المقترحة في تنمية مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية لدي طفل الروضة.
- ويمكن إرجاع فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية بعض مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة إلى:
- اعتمدت الوحدة على استخدام العديد من الأنشطة المتنوعة والمثيرة التي تتفق وطبيعة الطفل في هذه المرحلة مما أتاح له اكتساب المفاهيم الجديدة المختلفة وإدماجها مع المفاهيم والخبرات السابقة، ويتضح ذلك في بعض الأنشطة مثل نشاط (المجتمع الافتراضي) الذي اعتمد على قصة (جدو وتيتا في الإنترنت)، وكذا نشاط (الرسالة الإلكترونية) الذي اعتمد على قصة (نور ومسابقة الرسم)، ونشاط (احترام الخصوصية) الذي كان من بين عناصره قصة (مقالب نادر)، وكان لاستخدام هذه القصص أثر كبير في إثارة انتباه الطفل وجذبه للتعلم، حيث تعتبر القصة من أكثر الأنشطة المحببة لنفس الطفل.
- التنوع في الأنشطة المقدمة ما بين أنشطة قصصية ودرامية وفنية مما ساهم في مواجهة الفروق الفردية بين الأطفال.
- استخدام استراتيجيات تدريسية مختلفة كالحوار والمناقشة، والعصف الذهني، والتعلم بالإكتشاف ولعب الدور، وحل المشكلات مما أتاح للطفل القيام بدور إيجابي في عملية التعلم وعدم الاعتماد على الأساليب التقليدية في التدريس التي تعتمد على التلقين والحفظ وتجعل الطفل متلقي سلبي وهذا بدوره يقلل من فرص الاحتفاظ بالمعلومات والمفاهيم في ذهن الطفل، ولكن اعتمدت الدراسة الحالية على استراتيجيات التعلم النشط.
- التدرج في تقديم المفاهيم للطفل من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب ومن المحسوس للمجرد، وكذا استخدام المفاهيم القريبة من خبرات

الطفل ومهاراته الحياتية، وارتباط هذه المفاهيم والمهارات بالمواقف الحياتية التي يعيشها الطفل.

- استخدام بعض الوسائل التكنولوجية والإنترنت أثناء تقديم العديد من الأنشطة مثل نشاط (البحث على الإنترنت) لتدريب الطفل على استخدام الإنترنت في البحث عن المعلومات، وورؤية الأماكن البعيدة، وتدريبه على اتباع الخطوات الصحيحة في البحث واستخدام الطرق المتنوعة مثل البحث الصوتي والبحث بالصور، ويعد ذلك من عوامل الجذب والإمتاع للطفل في هذا العصر، مما ساعد على انجذاب الطفل ومشاركته الفعالة في الأنشطة.
- التدرج في تقديم النشاط من خلال البدء بالتهيئة والإثارة لتحفيز الطفل وتهيئته لما سيقدم في النشاط وكانت هذه التهيئة من خلال طرح بعض الأسئلة أو عرض صورة مرتبطة بموضوع النشاط، أو قصة قصيرة، وتشجيع الأطفال على المناقشة والحوار أثناء النشاط، ثم عرض الجزء الرئيسي للنشاط بطرق واستراتيجيات التعلم النشط، ثم استخدام التقويم البنائي أثناء تقديم النشاط واستخدام أوراق العمل المختلفة التي تساهم في تأكيد المفهوم لدى الطفل.

اختبار صحة الفرض الرابع:

"توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات اختبار مفاهيم المواطنة الرقمية وبطاقة ملاحظة مهارات المواطنة الرقمية لدي أطفال رياض الأطفال في التطبيق البعدي".

لاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بدراسة مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون بين أبعاد متغيري البحث (بطاقة ملاحظة مهارات المواطنة الرقمية، اختبار مفاهيم المواطنة الرقمية المصور)، وذلك بحساب معامل الارتباط الخطي (بيرسون = r) وحساب الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط، وذلك ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١٥) مصفوفة معاملات الارتباط (r) للعلاقة بين المتغيرين

المتغيرين	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية	معامل التحديد r^2	الأهمية التربوية
الاختبار المصور - بطاقة الملاحظة	٠,٧٢٦	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٥٣	علاقة طردية ذات أهمية تربوية

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** دال عند مستوى ٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) ($r = ٠,٧٢٦$) دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين درجات الأطفال في بطاقة ملاحظة مهارات المواطنة الرقمية ودرجاتهم في اختبار المواطنة الرقمية المصور.

- للتعرف علي فاعلية العلاقة ودلائنها العملية تم حساب معامل التحديد ٠,٥٣ وهو ما يعني أن ٥٣% من التباين في درجات بطاقة ملاحظة مهارات المواطنة الرقمية يقترن طردياً بدرجات العينة في اختبار المواطنة الرقمية المصور وهو ما يعني الأهمية التربوية القوية للعلاقة بين المتغيرين.

- وفي ضوء ذلك يتم قبول الفرض الذي يعني وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة احصائية بين درجات الأطفال علي بطاقة ملاحظة مهارات المواطنة الرقمية ودرجاتهم علي اختبار المواطنة الرقمية المصور.

توصيات الدراسة

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج توصي الباحثة بالآتي:

١. ضرورة تدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية.
٢. تضمين أنشطة في مناهج رياض الأطفال لتنمية مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية.
٣. تضمين مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية في مناهج رياض الأطفال.

٤. تدريب الطالبة المعلمة على استخدام استراتيجيات التعلم النشطة التي تساهم في تنمية مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة.

بحوث ودراسات مقترحة

تقترح الباحثة إجراء البحوث والدراسات الآتية:

١. فاعلية وحدة مقترحة في المواطنة الرقمية لتنمية مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
٢. فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال على تدريس مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية لطفل الروضة.

المراجع

- أبو المجد، مها واليوسف، إبراهيم (٢٠١٨). شبكات التواصل الاجتماعي وسبل توظيفها في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية جامعة الملك فيصل. *المجلة التربوية*. كلية التربية. جامعة سوهاج، (٥٦).
- الجزار، هالة (٢٠١٤). دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية تصور مقترح. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، السعودية، (٥٦)، ٣٨٥ - ٤١٨.
- الحصري، كامل (٢٠١٦). مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات. *المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية*. السعودية. (٨). ٨٩-١٤١.
- الدهشان، جمال وعبد الكريم، هزاع (٢٠١٥). المواطنة الرقمية مدخلاً لمساعدة أبنائنا على الحياة في العصر الرقمي. *مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية*، (٣٠).
- الدهشان، جمال (٢٠١٨). *تربية الطفل المصري في العصر الرقمي بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل*. ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الدولي الأول لكلية رياض الأطفال جامعة أسيوط "بناء طفل لمجتمع أفضل في ظل المتغيرات المعاصرة" ٦-٧ فبراير ٢٠١٨، جامعة أسيوط.
- السيد، يسري (٢٠١٦). برنامج مقترح وفقاً لنموذج التعلم المعكوس لتنمية مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات كلية التربية واتجاهاتهم نحو ممارسة أخلاقياتها. *تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث*، مصر، (٢٩)، ١٠٥ - ٢٢٩.
- الشهري، فاطمة (٢٠١٦). *تحدي الأسرة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية: رؤية مقترحة*. ورقة عمل أقيمت في الملتقى العلمي دور الأسرة في الوقاية من التطرف. كلية العلوم الإدارية والاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.
- الصمادي، هند (٢٠١٧). تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية، وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم. *مجلة دراسات وأبحاث*، جامعة الحلفة، الجزائر. (٢٧).
- العجمي، عمار والهندال، دلال، والعتل، محمد (٢٠١٨). دور المناهج الدراسية في تعزيز المواطنة الرقمية في دولة الكويت من وجهة نظر الطلاب في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة البحث العلمي في التربية*. كلية البنات للآداب والعلوم والتربية. جامعة عين شمس. ٨ (١٩).
- العقاد، ثائرة (٢٠١٧). تصور مقترح لتمكين المعلمين بمدارس وزارة التربية والتعليم الفلسطينية نحو توظيف متطلبات المواطنة الرقمية في التعليم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- القائد، مصطفى (٢٠١٤). مفهوم المواطنة الرقمية Digital Citizenship. المركز العربي لأبحاث الفضاء الإلكتروني. متاح على الشبكة: http://www.new-educ.com/definition-of-digital-citizenship#.U_pGj_QW2So تم استرجاعه بتاريخ: ٢٠ فبراير ٢٠٢٠.
- المسلماني، لمياء (٢٠١٤). التعليم والمواطنة الرقمية رؤية مقترحة. *عالم التربية*، مصر، (٤٧)، ١٥ - ٩٤.
- المصري، مروان وشعت، أكرم (٢٠١٧). مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من جامعة فلسطين من وجهة نظرهم. *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات*. ٧ (٢).

- الملاح، تامر (٢٠١٧). *المواطنة الرقمية تحديات وآمال*. القاهرة. دار السحاب للنشر والتوزيع.
- الناغي، ولاء ومصطفى، هبة (٢٠١٨). فاعلية برنامج لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الإعدادية في ضوء التربية الإعلامية. *مجلة البحوث الإعلامية*. جامعة الأزهر، (٥٠) الجزء الثاني. ٦٠٢-٦٤٢.
- بشير، جيدور (٢٠١٦). أثر الثورة الرقمية والاستخدام المكثف لشبكات التواصل الاجتماعي في رسم الصورة الجديدة لمفهوم المواطنة: من المواطن العادي إلى المواطن الرقمي. *مجلة دفاتر السياسة والقانون*. الجزائر. (١٥)، ٧٢٠-٧٣٥.
- جمعة، إيمان (٢٠١٥). التربية وتكنولوجيا الاتصال الحديثة - التربية وقضايا العصر، *سلسلة المكتبة التربوية الحديثة*. بنها: دار المصطفى للطباعة والنشر والتوزيع.
- حشيش، نسرين (٢٠١٨). مهارات المواطنة الرقمية اللازمة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي. *دراسات في التعليم الجامعي*. مصر. مركز تطوير الجامعي. كلية التربية. جامعة عين شمس. (٣٩).
- زاهر، ضياء الدين (٢٠٠٤). التكنولوجيا الرقمية ودورها في تجديد النظم التعليمية. مستقبل التربية العربية. القاهرة. المركز العربي للتعليم والتنمية. ١٠ (٣٤). ٣٢٩-٣٠٩.
- شرف، صبحي والدمرداش، محمد (٢٠١٤). *معايير التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج الدراسية*. المؤتمر الدولي السادس لضمان جودة التعليم، أنماط التعليم ومعايير الرقابة على الجودة فيها، مسقط، سلطنة عمان، ١٠ - ١١ ديسمبر ٢٠١٤، ١٢٩-١٤٧.
- طالبة، هادي (٢٠١٧). المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية - دراسة تحليلية. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*. ١٣ (٣)، ٢٩١-٣٠٨.
- عبد العزيز، عبد العاطي (٢٠١٦). تعليم المواطنة الرقمية في المدارس المصرية والأوربية: دراسة مقارنة. *المجلة التربوية*، مصر، (٤٤)، ٤٢٧-٥٧٣.
- عبد الفتاح، أمل (٢٠١٧). دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في نشر قيم المواطنة الرقمية لتحقيق التنمية المستدامة. *مجلة الآداب*. جامعة عين شمس. (٤٥). يوليو- سبتمبر.
- عبد القوي، حنان (٢٠١٦). المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة بمصر: كلية البنات - جامعة عين شمس نموذجاً. *مجلة البحث العلمي في التربية*. مصر. ٥ (١٧)، ٣٨٧-٤٤٠.
- عزام، جيهان (٢٠١٢). مخاطر استخدام الشبكة العنكبوتية على الطفل. *مجلة الطفولة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة*، (١١).
- عطا الله، نشوى (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على الألعاب الإلكترونية في مرحلة الطفولة المبكرة في ضوء معايير التكنولوجيا بالقرن الحادي والعشرين. *مجلة الطفولة والتربية*. كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية. ١٢ (٤١).
- كفاقي، حنان (٢٠١٦). تصور مقترح لتنمية وعي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بثقافة المواطنة الرقمية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية*، عدد خاص، ٣٤٥-٣٧٨.
- مازن، حسام الدين (٢٠١٦). تكنولوجيا التربية الرقمية مدخل لإصباح هندسة المناهج. *تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث*. عدد خاص. مؤتمر تكنولوجيا التربية والتحديات العالمية للتعليم، مصر، ١٩-٢١.

منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) (٢٠١٧). ملخص حالة أطفال العالم لعام ٢٠١٧ الأطفال في عالم رقمي.

شعبة الاتصال التابعة لليونيسيف. متاح على الشبكة:

.unicef.org/publications/files/SOWC_2017_Summary_Ar_Web.pdfhttps://www

تم استرجاعه بتاريخ ١٥ يناير ٢٠٢٠.

ناجي، مها (٢٠١٩). المواطنة الرقمية ومدى الوعي بها لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق

والمعلومات بجامعة أسيوط: دراسة استكشافية. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات. ١ (٢).

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Alberta Education (2012). **Digital Citizenship Policy Developmeny Gide**. Alberta.
- Couros, A.,& Hildebrandt. K (2015). Digital Citizenship Education in Saskatchewan Schools. Apolicy Planning Gide for school divisions and schools to implement digital citizenship education from kindergarten to grade 12. Saskatchewan Ministry of Education.
- Decarlo, M. J.; Lee, V. J.; Grant, A., & Neuman, D. (2017). Information and Digital Literacies in a Kindergarten Classroom: An I-LEARN Case Study. *Early Childhood Education Journal*. Springer Science.265-275
- Farmer, L. (2011). *Teaching Digital Citizenship*. World Library and Information Congress. **th 77 IFLA General Conference and Assembly**. 13-18 August 2011, San Juan, Puerto Rico.
- Gazi, Zehra. (2016). Internalization of Digital Citizenship for the Future of All Levels of Education. *Education and Science*. 41 (186). 137-148.
- Isman, A.,& Gungoren.O.C (2013). Being Digital Citizen,**The International Conference On New Horizons In Education**. Procedia Social and Behavioral Science.
- Lenhart, A.; Purcell, K.; Smith, A.,& Zickuhr,K. (2010). **Social Media & Mobile Internet Use Among Teens and Young Adults**.U.S.A, Pew Research Center.
- Ribble, M. (2015). *Digital Citizenship In Schools Nine elements all students should know* (3 rd ed). U.S.A. **International Society for Technology In Education**.
- Ribble, M. (2012). Digital Citizenship For Educational Change. **Kappa Delt Pi Record**. 48 (4). 148-151.
- Ribble, M., & Baily, G. (2007). *Digital Citizenship In Schools*. U.S.A. **International Society for Technology In Education**.
- Ribble, M., & Bailey, G. (2006). **Digital Citizenship at all grades levels. International Society for Technology and Education**. Information Literacy: Available at: www.iste.org. Retrieved on 1 August 2018.
- Ribble, M.; Baily,G., & Ross, T. (2004). *Digital citizenship Addressing Appropriate Technology Behaviour*. U.S.A. Canada. **International Society for Technology In Education**.
- Quan-Hasse, A., & Wellman, B. (2004). *How does the internet affect social capital*. In M. Huysman& V. Wulf (EDS), Social capital and information techonology. 113-136. Cambridge: The MIT Press.
- Winther, D. (2017). How does the time children spend using digital technology impact their mental wel-being, social relationship and physical activity?. The Unicef Office Of Research – Innocenti.
- Hollandsworth, R.; Donovan, J.,& Welch, M (2017). Digital Citizenship:You can not go home again. **TechTrends Journal**, 6.